

الاقتصادي
الفجر
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٢٢ ربيع اول ١٣٩٩هـ ١٩ شباط ١٩٧٩ - العدد ٣٥

١٦ صفحة ٤٠ فلسا

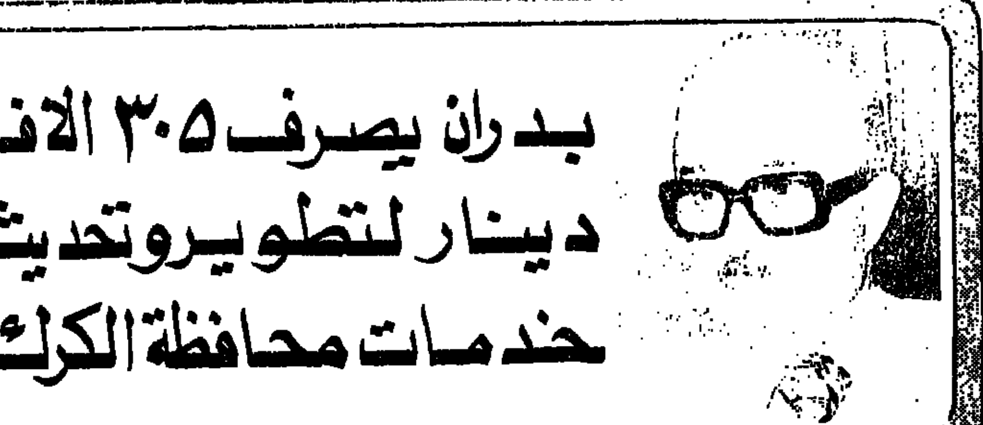
أحسن القول

الاردن يقف في واجهة العمق الاسلامي على مشارف فلسطين والقدس العزيزة وسيذكر دائما لايران الشقيق وشعبه وقفات الدعم والمساهمة في تدعيم قوتنا .

« من رسالة جلالة الحسين الى الامام الخميني »

هل يصبح أصحاب مصانع البلاط على البلاط؟

صفحة ٦



بدران يصرف ٣٠٥ الاف دينار لتطوير وتحديث خدمات محافظة الكرك

اكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بتطوير وتنمية المنطقة الجنوبية والنهوض بها اقتصاديا وصناعيا واجتماعيا بالتعاون بين الحكومة والمجالس البلديه والقروية ومساهمة المواطنين ومشاركتهم الفعالة .

وحرص السيد بدران على التأكيد على ضرورة التخطيط السليم حتى تكون النتائج مجدية وذات مردود اقتصادي واجتماعي يسهم في تنمية المجتمع والنهوض به الى جانب اقامة المشاريع الكبيرة مثل مصنع الاسمنت ومصنع رب البندورة وتوسيع مشروع البوتاس الذي يعتبر من اهم المشروعات الاقتصادية في الاردن .

وقرر السيد بدران صرف مبلغ ٣٠٥ الاف دينار لتطوير وتحديث الخدمات العامة في محافظة الكرك .

اجتماع طارئ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان

نقل الامانة العامة للمجلس الى عمان بدلا من القاهرة

خاص

عمان — علمت «الفجر» ان مقر الامانة العامة لمجلس الوحده الاقتصادية سينتقل من القاهرة الى عمان بعد ان وافقت جميع الدول العربيـة الاعضاء في المجلس على ذلك .

ومن المقرر ان يتخذ المجلس قرارا بذلك في دورة استثنائية خاصة ستعقد في عمان قريبا بحضور ممثلي ثلاثة عشر دولة عربية هي الدول الاعضاء بالمجلس .

وقد تحدث الدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية لمندوب «الفجر» حول هـذه الدورة فقال :

انني اقوم بجوله في الدول العربية الاعضاء في المجلس للتحضير لعقد هذه الدورة الطارئة التي ستكرس لمناقشة قضية واحدة تتعلق بقرار الحكومة المصرية ابعادي عن القاهرة دون اي مبرر واتخاذ الصيغ العملية الكفيله بضمان سير اعمال المجلس والأمين العام .

وقال : ان قرار ابعادي هو اعتداء صارخ على ممثل للثلاثة عشر دولة عربية فقد جرى انتخابي كامين عام لمجلس الوحدة باجماع جميع الدول العربية بما فيها مصر .

واضاف : انني كامين عام للمجلس اتمتع بحصانة دبلوماسية لكن الحكومة المصرية لم تحترم هذا الحق ، وقد قدمت مذكرات احتجاج لامين عام جامعة الدول العربية وللحكومة المصرية ، كما استنكر رؤساء جميع الاتحادات الفرعية العربية المتخصصة والدول العربية هذا الاجراء .

بتوجيهات صهيونية عالمية

اسرائيل تشتري اراضي جنوب لبنان عن طريق سماسرة ووسطاء اجانب

بيروت — الفجر —

اشترت الحركة الصهيونيـة العالمية عن طريق وسطاء وسماسرة لها في لبنان بقيمة نصف مليار ليرة لبنانية عام ١٩٧٨ وذلك حسب تقديرات الحكومة اللبنانية .

وقد بلغ مجموع معاملات بيع الاراضي التي سجلت رسميا في العام الماضي ١١٢ معاملة منها ماله لغير اللبنانيين كلهم في جنوب لبنان وكشفت مصادر لبنانيـة مسؤولة النقاب عن ان حملة شراء الاراضي في جنوب لبنان هي مخطط اسرائيلي للسيطرة على جنوبي لبنان بعد ان فشل العدو في احتلاله حتى الان وذلك للحيلولة دون استمرار عمليات المقاومة من هذه المنطقة ولتكون الاراضي المشتراة مراكز تجسس ورقابة عن تحركاته عسكرية لابلاغ اسرائيل بها اولا باول .

وتقوم الحكومة اللبنانيـة حاليا بدراسة اصدار قانون خاص يجعل معه كل عمليات البيع والشراء التي تمت في الجنوب باطلة .

قطر تحتفل بذكرى ٢٢ شباط الوطنية

الدوحة — تحتفل دولة قطر الشقيقة يوم الخميس القادم بالذكرى السابعـة للحركة التصحيحية التي قادها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

وقد حققت قطر بتوجيهات ورعاية اميرها منجزات هامة ... التفاصيل ص ٨ و ١٠ و ١١

البطاطا المستوردة لحساب وزارة التموين غير صالحة للاستهلاك البشري

اعلن خبراء مختصون في وزارة الزراعة ان كميات البطاطا الموجودة حاليا في الاسواق والمستوردة من الخارج لحساب وزارة التموين لا تصلح للاستهلاك البشري وان فيها تسعة انواع من الامراض النباتية الخطيرة .

وعلمت الفجر ان الحكومة السورية التي تعاقدت على شراء كميات من البطاطا من نفس المصدر الذي تعاقدت معه وزارة التموين قد قررت إعادة كامل الصفقة لعدم تقيدها بالمواصفات المطلوبة .

تنفيذا لقرارات قمة بغداد

اجتماع مجلس الجامعة العربية في الصومال بدلا من القاهرة

دمشق — الفجر — وافقت ١٩ دولة عربية على اقتراح صومالي بعقد الدورة الجديدة لمجلس الجامعـة العربية في الصومال بدلا من القاهرة وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر قمة بغداد .

أسبوعيات

يكتبها : فهد الريماوي

سيرة ذاتية مع الاعتدال والوسطية

كان المرحوم الدكتور محمد مندور ابرز اعلام النقد الادبي يهاجم الوسطية في الفكر العربي عامة وفي الاعمال الادبية خاصة ، خلال المحاضرات التي كان يلقيها في طلاب السنة الرابعة بقسم الصحافـة بجامعة القاهرة منذ أربعة عشر عاما

وكان أشد ما يثير سخطه تعادلية توفيق الحكيم التي اختصها بالجزء الاكبر والنصيب الاوفر من نقده مثالا صارخا على المهادنة في الفكر الادبي وتجسيدا حيا لمقولة ((خير الامور الوسط)) .

وعلى الرغم من أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان يحيط توفيق الحكيم يومذاك باكبر قدر من العناية والرعاية باعتباره كاتبه المفضل الذي استلهم من روايته ((عودة الروح)) ثورة ٢٣ يوليو ، الا أن الدكتور مندور أصر على منازلة الحكيم في كل ساحة أدبية أو ميدان فكري ، وكان يطالب صباح مساء برفض هذا الكاتب ومنهجه وبتمجيد الادب الملتزم بقضايا الامة العربية والمنحاز الى عشاق الحرية والشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

ودارت الايام ومضى الدكتور مندور ومن بعده مضى جمال عبد الناصر وظل الحكيم يقبع فوق كومة من الاعوام يصل تعدادها الى الثمانين ، وتفيأ كتابه السيء الصيت ((عودة الوعي)) الذي أدان فيه عبد الناصر وعهده ، الامر الذي جعلني أترحم على مندور مرارا وتكرارا واعزز اعجابي ببعد نظره وصواب رأيه وقدرته على استشراف المستقبل . ليس عن الحكيم أو مندور أو عبد الناصر أردت ان اكتب وانما عن تجربتي المتواضعة مع الوسطية أو الاعتدال .

عدت الى القدس - يوم كانت القدس لنا - مشبعا بآراء مندور وأفكار محمود أمين العالم ومحمد عوده ولطفي الخولي وأحمد عباس صالح ، وعملت مساعدا لسكرتير التحرير في جريدة ((الدفاع)) ذات السياسية المحيدة ، وطمتني الصدمة منذ اليوم الاول لعملي حيث وجدت الاستاذ فوزي الشنطي سكرتير التحرير - اكثر وسطية واعتدالا من الاعتدال ذاته ، كان لايفتأ يردد مقولة ((خير الامور الوسط)) صباح مساء حتى كاد يصيبني بالغثيان .

وهكذا بدأ تناقضي مع رئيسي المباشر يتضاعف كل يوم ، هو يريدني معتدلا ، وطباعي عكس ذلك تماما ، وانا اريد التجديد والتطوير وطباعه على خلاف ذلك ، كان لا بد من الصدام وقد وقع فعلا وكدت افقد عملي لولا موقف الاستاذ صادق الشنطي رئيس التحرير الذي أصر على بقائي ولومجدا ، كانت الدفاع يومها تمر في ظروف غير عادية فربانها ابراهيم الشنطي كان غائبا والصراعات بين مدير الادارة وسكرتير التحرير لاتهدأ الامر الذي جعل صادق الشنطي يتخذ لنفسه دور الوسيط ويختار للجريدة سياسة وسطية ريثما ينجلي الموقف عن شيء جديد خصوصا وسيف ((دمج الصحف)) كان مرفوعا فوق الرقاب .

وحينما تم دمج الصحف الاربع يومذاك في جريدتين تمت تسوية الامور بشكل وسطي وكنت من أول ضحايا التسوية الوسطية حيث فقدت العمل وبقيت كذلك الى يوم احتلال القدس عام ١٩٦٧ .

. بعد الهزيمة التي نسميها تواضعا نكسة ، عملت في الدفاع التي عاودت الصدور عام ١٩٦٨ في عمان وكنت يومها متهما بالاعتدال مقارنة بالمناخ الذي كان سائدا يومذاك في الاردن عندما ركب أشد المعتدلين موجة التطرف ، وهكذا ظلت تهمة الاعتدال او الوسطية تلاحقني حتى اغلقت الدفاع عـام ١٩٧١ .

وبعدما انتقلت جريدة الرأي الى دنيا القطاع الخاص وتولى ادارتها العامة الاستاذ جمعة حماد ورئاسة تحريرها الاستاذ سليمان عرار طلب الي المشاركة في كتابـة افتتاحياتها ثم افردت لي زاوية خاصة .

وعلى الرغم من انني نشـرت افضل ما كتبت على صفحاتها للقراء الا أن مسالة التطرف فـي الكتابة عادت تلاحقني من جديد كأن كل هم الاستاذ جمعة حماد ترويض قلمي وتدجين افكاري ودفعها الى دائرة الاعتدال لتمكنني من الاستمرارية والدوام .

هذه الايام يكثر الاستاذ عبد السلام الطراونة مدير تحرير السفير من القاء المحاضرات حول فوائـد الاعتدال والوسطية على شخصي الضعيف لكن بابي مظفر لم يلبث أن يطالبني بمقالي الاسبوعي لزاوية ((مع الناس والحيـاة)) ، وعندما تستبد الدهشة بملامحي وأساله عن كومة المقالات التي سلمتها له منذ حين ، يقول وهو يرشوني بابتسامة عريضة : جميعها مرفوضة لان الظروف لا تسمح بنشرها . أما الاستاذ محمود الشريف رئيس تحرير الدستور فقد طلب ان أسعد بالصديق اللدود لامدفعني الى اكتساب الاصدقاء ولكن ابنا تقليم المقالات وتنقيحها بحيث يفرغها من مضامينها أو يكاد .. انه يكره اللون الاحمر بشدة الا أنه سرعان ما يستعين بقلمه الاحمر كلما بدأ في قراءة أحد مقالاتي بهدف الاطاحة بالعديد من رؤوس الكلمات وجندلة الكثير من العبارات .

قبل أسابيع قليلة زارني الاستاذ أحمد علاوي وشرح لي خطته لتطوير مجلته ((الفجر الاقتصادي)) وطلب مني مقالا كل اسبوع وتعهد بنشره كما هو لايمانه بحق الكاتب في الحرية المعقولة تفكيرا وتعبيرا وقد اشتعلت حماسا وأنا اسمع قوله وقمت من فوري وكتبت مقالا معقولا وعندما قرأه دفعه الى المطبعة بغير تردد . وفي الاسبوع التالي تكررت الحكاية من جديد .

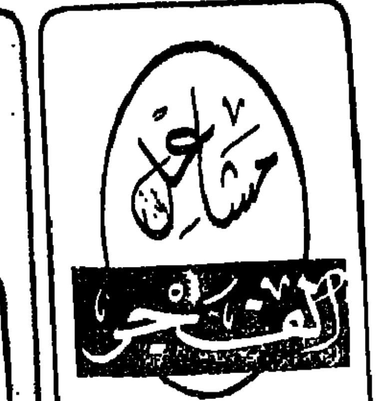
أمس الاول حمل الي الهاتف صوت الاخ أحمد وبعد التحيات والسلامات قال : أريد مقالك الاسبوعي .. ولكن أرجو أن تكتبه باعتدال فهناك ظروف سأرويها لك عندما نلتقي .

أسقط في يدي ولكني اجبته على الفور : ساكتب لك لا باعتدال وانما عن قصتي مع الوسطية والاعتدال .

وبعد ..

فقد نشر لي منذ تخرجت من كلية الصحافة عام ١٩٦٥ حتى اليوم اكثر من الف مقال في الدفاع والصباح والرأي والشعب والدستور والفجر ولكن ضعف هذا العدد من المقالات لم ير النور بكل أسف ، ولقد كانت تعبيرا عن افكاري وخواطري .

وعلى الرغم من كل هذا فما زلت على ايماني الراسخ بما قاله لنا الدكتور مندور من أن الاعتدال والوسطية اله اعداء الكاتب الذي يجب أن يظل منحازا بجانب قضايا الشعب والحرية بوضوح وحرارة وايمان ... ومعذرة من القارئ الذي اثقلت عليه في سرد سيرتي الذاتية مع الاعتـدال والوسطية .



مشاعل الفجر

دور يبحث عن بطل

ممنوع على غير العذارى أن يدخلن الاراضي البريطانية ...

ولتطبيق هذا الاجراء العجيب أضيف الى حاجز الامن وحاجز الجمارك في مطار لندن ، حاجز جديد مهمته ليس التدقيق في جوازات السفر أو تفتيش الامتعة ، بل التفتيش عن - النساء العذارى - ، وفاقداتها عليهن الحصول على اقرار من حكومات بلادهن بانهن - متزوجات - .. والا فالارض البريطانية محرمة عليهن .

قيل ان هذا الاجراء اتخذ لمنع - الهجرة السرية - .. لكن كيف .... ؟

هل تخشى الحكومة البريطانية دخول المتزوجات اللواتي لا يلبثن أن يستدعين أزواجهن ؟

أم تخشى التحاق الزوجات بازواجهن الموجودين في بريطانيا ؟

أم تريد بريطانيا جيلا من العذارى ليتزوجن شبان انجليز ، بعد أن عز الطهر في وطن الضباب ؟ .

● * ●

في الوطن العربي ، ومنذ انحسار ظل الدولة العثمانية دور يبحث عن بطل .

وبعد احداث ايران شغر دور آخر ... تتهيأ اسرائيل لسرقته . الدور العربي ، يلغي كل الادوار .. ويلغي اسرائيل ذاتها ... فهل آن الاوان ليجد بطله ؟ .

جورج عيسى

الاستاذ عرفات حجازي الى الشرق الاقصى

عمان — يغادر غدا الاستاذ عرفات حجازي الى عدد من دول الشرق الاقصى تلبية لدعوات رسمية من عدد من حكوماتها .

وسينشر الزميل حجازي لقاءاته وانطباعاته في عدد من الصحف العربية الكبرى كما سيوافي « الفجر الاقتصادي » بسلسلة من المقالات عن لقاءاته مع المسؤولين فيها .

● يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعا اليوم لبحث واقرار عدد من المواضيع المتعلقة بانشاء دكان للطفل ومركز الدراسات والابحاث التابع للاتحاد ، واستعراض جدول اعمال الهيئة العمومية لممثل الجمعيات الخيرية في ضفتي الاردن الذي سيعقد في عمان قريبا .

● يزور الاردن حاليا الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية دولة قطر ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين تتناول العلاقات الاخوية بين الاردن ودولة قطر .

● تعلن بعد غد في كافة مدارس المملكة نتائج الفصل الاول لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ، وعلم ان النتائج جيدة .

من سيمول الخط الحديدي الحجازي ؟

علمت — الفجر — ان هناك عدة مشكلات مالية حول اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي الذي يربط الاردن وسوريا والسعودية رغم ان الدراسات اثبتت جدوى اعادة تسيير هذا الخط .

سفير العراق يكرم رجال الصحافة

اقام السيد مخلول ... الجمهورية العراقية في الاردن ... حفل تكريم لرجال الصحافة حضرها نقيب الصحفيين واعضاء مجلس نقابة الصحفيين ... تحرير الصحف ووكالات الانباء ... وكان السيد السفير ... وابتهاجه على ...

الفجر الاقتصادي

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
احمد علاوي

تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

وتبقى الحقيقة
علاء حجازي

يرحمنا ويرحمكم

••• مرت عشرون دقيقة قبل ان يستطيع ابو صابر ان يصعد درجات باص مؤسسة النقل العام .

••• وضع شلنا في حصالة الباص ، واندفع يبحث له عن مكان وهو يتمتم « الله اعلم اين تذهب كل هذه الشلنات » ؟ .

•• كانت متاعب الحياة تشغل كل افكار ابي صابر وتطفح بقوة على وجهه ، فهو لا يكاد يعرف شيئا في هذه الحياة ، الا العمل طول النهار لتسديد الالتزامات التي تزداد يوما بعد يوم ، وتضطره لان يقهر نفسه ويذلها ، في سبيل أن يبقى انسانا .

•• وما ان لمس جسده المقعد ، حتى اغمض عينيه من شدة الاجهاد ، واخذ يتذكر الايام الحلوة السالفة ، الايام التي كان يدفع فيها للباص « تعريفة » ويشتري ست بيضات بشلن ،و لا يضطر الى الوقوف في الطوابير .

••• توقف الباص فجاة، فاستيقظ ابو صابر من غفوته ، وانقطعت ذكرياته •• مد ناظريه خلف الزجاج فهاله منظر الحشود والدكاكين ، فصار يتمتم « يا الهي •• لم يكن في عمان منذ سنوات قليلة هذه الاعداد الكبيرة من الناس ، ولا هذه الاعداد الهائلة من الدكاكين » واخذ يسائل نفسه ، ترى من الذي فتح هذه الدكاكين ؟ ومن الذي استطاع ان يجتذب اليهما الزبائن ؟؟ • • • ثم غط في غفوة جديدة لم يفق منها الا في المحطة التي تسبق مكان نزوله . اخذ يتاهب للنزول ، تلمس الكيس الذي يحتضنه ، فلم يجد فيه شيئا ، ساعده الركاب في جمع حبات البطاطا ، وحاول هو ان يجمع مسحوق الفلفل الاسود ، ولكنه حك انفه دون ان يدري ، فعطس عطسة شديدة ، اعقبها صوت من الخلف يقول : « يرحمكم الله » فيلتفت ابو صابر ويرد على الراكب « يرحمنا ويرحمكم جميعا » ثم نزل .

بطاقة بيان للمصنوعات المحلية

عمان — اكدت وزارة الصناعة والتجارة على جميع الشركات والمؤسسات والمراكز الصناعية الاردنية ، ضرورة التقيد بمضمون تعليمات مديرية المواصفات والمقاييس، التي تقضي بالصاق بطاقة بيان تحتوي على عبارة بانها صنعت في الاردن بلغة عربية، على كل سلعة من منتجاتها وذلك أعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧٩ .

وقد استثنت تعليمات الوزارة المنتجات المعدة للتصدير الخارجي من هذه التعليمات .

٨٨ شركة تهربت من دفع الرسوم الاضافية للجامعة الاردنية

عمان — اعلن السيد محمد الدباس وزير المالية ان حوالي ٨٨ شركة خاصة قد تهربت من دفع الرسوم الاضافية للجامعة الاردنية، وتتراوح المبالغ المطلوبة من هذه الشركات ما بين ١٥ الى ٥٠٠ دينارا للشركة الواحدة ، وتقدر جميع المبالغ بحوالي ٥٧٠ر٥ دينارا .

وقال في اعلان نشر في الجريدة الرسمية ان الاجراءات القانونية ستتخذ بحق هؤلاء المخالفين خلال مدة اقصاها ٦٠ يوما اذا لم يبادروا بالدفع .

وكانت الحكومة قد اقرت مؤخرا قانونا جديدا للرسوم الاضافية للجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، كان في ابرز موارده وضع حد للتهرب من دفع الضريبة ووضع انظمة اكثر عدالة في التوزيع والجباية .

مليون و ١٥٠ الف دينار رسوم غرامات جمركية لم تدفع حتى الان

عمان — جاء في عدد الجريدة الرسمية ، ان ٥٤ شركة ومؤسسة خاصة قد تخلفت عن دفع رسوم الغرامات الجمركية .

وتبلغ هذه الرسوم حوالي (٠٥٢ر١٥٠ر١) دينارا .

وقال السيد محمد الدباس وزير المالية/الجمارك ان اجراءات رادعة ستتخذ بحق المخالفين اذا لم يبادروا بدفع غراماتهم خلال ٦٠ يوما .

العراق يساهم في مصنع "رب البندورة" رفع إنتاجه إلى ٦ آلاف طن .. سنويا

عمان — غادر عمان الوفد التجاري العراقي بعد اختتام مباحثاته مع المسؤولين في وزارتي الصناعة والتجارة والزراعة، بشأن مساهمة الحكومة العراقية، في راسمال شركة مصنع رب البندورة، الذي تمتلك الحكومة الجزء الاكبر منه.

وقد اسفرت المباحثات بين الجانبين الاردني والعراقي عن توقيع اتفاقية تتضمن رفع انتاج المصنع من الفي طن. الى ٦ الاف طن سنويا من مادة رب البندورة .

وقد تعهد الجانب العراقي بشراء الكمية الزائدة من الانتاج ، وكذلك عقد اتفاقيات مع المزارعين الاردنيين لشراء كامل انتاجهم من البندورة، في جميع المواسم الزراعية، بأسعار تقرر بالاتفاق بين الجانبين ، وبما يضمن مردودا مجزيا للمزارعين الاردنيين.

كما ستتولى الشركة الاردنية العراقية المشتركة ، تقديم التوعية والارشاد للمزارعين الاردنيين، بهدف زيادة معدل انتاجهم من البندورة، من الانواع الملائمة للمصنع

وقد ترأس الوفد العراقي السيد طالب هرمز اسحق خبير المؤسسة العامة للصناعات الغذائية.

واشترك في المباحثات عن الجانب الاردني وكيلا وزارتي الصناعة والتجارة والزراعه ومدير مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية ومدير مصنع رب البندورة ومدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة.

اجتماع اللجنة الجمركية الفرعية لتخطيط التجارة

عمان — استعرضت اللجنة الجمركية الفرعية، لتخطيط وتنسيق التجارة، التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، في اجتماعها الذي عقدته صباح امس، في غرفة صناعة عمان، جدول اعمالها الذي يشتمل على موقف الدول الاعضاء، من تطبيق احكام السوق العربية المشتركة، واقرار اسس توحيد التعرفة الجمركية الخارجية وكذلك توحيد التعرفة الجمركية الداخلية على المواد الاولية في الصناعات المتماثلة.

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وغزة

ا — منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
١ — فرقة توزيع الوحدات			
النازحون الى الطفيلة	الطفيلة	١	١١ الى ١١—١—١٩٧٩
النازحون الى الكرك	الكرك	١	٧ الى ٨—٢—١٩٧٩
		١ المجموع	
٢ — فرقة توزيع المحطة			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣ — فرقة توزيع الطباع			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ — فرقة توزيع الاشرفية			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥ — فرقة توزيع الزرقاء			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ب — منطقة البلقاء

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
١ — فرقة توزيع البقعة			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ج — منطقة اربد

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
فرقة توزيع اربد			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

١ — المواد المقررة للتوزيع على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠	غرام للفرد الواحد
زيت أكل	٥٥٠	غرام للفرد الواحد
سكر	٩٠٠	غرام للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠	غرام للفرد الواحد
[illegible]	[illegible]	[illegible]

— توزيع البطانيات [illegible]

٢ — المواد المقررة للتوزيع على الاطفال [illegible]

طحين	١٠٠٠٠	غرام للطفل الواحد
زيت الاكل	٥٥٠	غرام للطفل الواحد
سكر	٩٠٠	غرام للطفل الواحد
ارز	٧٥٠	غرام للطفل الواحد

[illegible]

سلطة وادي الاردن
اعادة طرح عطاء

تعلن سلطة وادي الاردن عن اعادة طرحها للعطاء رقم "٧٨/١٢" لتوريد تسعة قلابات سعة ٦متر مكعب.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالعطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات بالسلطة طريق رأس العين بناية مجلس شيوخ العشائر سابقا لاستلام نسخة من المواصفات.

يجري تسليم العروض لسكرتير لجنة العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٩/٣/١٠.

عمر عبدالله دخقان
رئيس سلطة وادي الاردن

اعلان
تاجير مخزنين في سوق الجملة المركزي للخضار والفواكه

تعلن امانة العاصمة عن رغبتها في تاجير مخزنين في سوق الجملة المركزي في عمان بطريق المزايدة العلنية وضمن الشروط المعدلة الموضوعة لهذه الغاية.

فعلى من يرغب من التجار والاشخاص بالاضافة الى التجار المستأجرين حاليا في السوق او الشركاء مع احد التجار في السوق الاشتراك في هذا المزاد مراجعة قسم العطاءات بالامانة لاستلام نسخة من الشروط ودعوة العطاء.

اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في المزاد هو الساعة (الثانية) من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٧٩/٢/٢٢ شريطة تقديم جميع ما يلزم حسب الشروط الموضوعة علما بان المزاد سيتم في تمام الساعة (الحادية عشرة) قبل الظهر من يوم السبت الموافق ١٩٧٩/٢/٢٤

امين العاصمة
معن ابونوار

موقفنا

سمك القرش يتقن اللغات الجشعية الاحتكارية الاستغلالية

بقلم : احمد علاوي رئيس التحرير

في الاردن ، « سمك قرش » متحضر ، يتذوق الموسيقى الشعبية والغربية ، ويرقص « جيرك » و « بلدي » ، وظله موجود في كل قطاع .. يتكلم اكثر من ثلاث لغات : هي اللغة الاحتكارية واللغة الجشعية واللغة الاستغلالية الاخطبوطية ... الوانهم عديدة .. ومسوحهم فضفاضة « وكروشهم » بنوك مستترة لا تشبع ولا تعرف القناعة .. محصنين ضد الغلاء .. يعملون كل ستة اشهر عمليات « تجميل » للاسعار سيما عندما يصابون بوعكة « جيب » ... وهذه الوعكة تنعكس على الجمهور فورا ... وكانها تيار كهربائي ينقطع عن مدينة باسرها ، فتسبب لكل فرد العديد من « الورطات » ...

* * *

كثير من الناس اطلق على هذه الفئة « القطط السمان » ولكن القطط السمان في عمان ، باتت مسكينة ، ملومة .. جبانة .. تهرب من « الجرذان » ، تبادل الاثنان المواقع والمواقف .. « فتنمر » الفار .. وهزم القط ، ... وغزت مجتمعنا فئة جديدة هي « سمك القرش » فبالرغم انه لا محيط في عمان أو اربد او الكرك ، وسمك القرش لا يعيش الا في الماء .. الا ان البحر الذي شكله هذا السمك هو « دم وعرق » الشعب ..

* * *

. سمك القرش » لا يفتك بزعانفه الحادة ، .. فزعانفه رقيقة ناعمة الملمس .. يبتلع الاسماك الصغيرة في جوفه ويمتص دمها ، ويلفظها جثثا هامدة يمارس معها اعتى وابشع صنوف التعذيب .. لا يقتلها ، وانما يبقيها هكذا حتى تبقى تعمل لتستهلك سلعة وتزداد نهما في الاستهلاك ...

* * *

دفعت الحكومة ملايين الدنانير لدعم السلع الاستهلاكية الضرورية وحررت الناس من السيطرة الاحتكارية .. لكن هذه المبالغ عادت لتضخ من جديد في قنوات وشرايين « سمك القرش » ... دفعنا مئات الالاف من الدنانير لمقاومة الجرذان السمينة في عمان ، .. ولكننا لم ندفع فلسا واحدا لتسليح القطط وتدريبها حتى تتمكن من التصدي للجرذان والدفاع عن نفسها ، ومارسنا مع هذه الفئات التي تتحكم في قطاعات التموين والسيارات والمقاولات والمزارع المتنوعة والبوفوتيات مختلف الوسائل ، من مخالفة وغرامة، لكنها لم ترتدع بل ان ارقام المخالفين في تصاعد مستمر .

* * *

قبل فترة سافر احد افراد « سمك القرش » لقضاء اجازة في المانيا ، واصطحب معه كلبه العزيز الذي يلقبه « هابي » بالعربية — سعيد — وعند وصوله الى المانيا احتجزت السلطات الالمانية « هابي » وطلبت وثيقة سفره وتصريح دخوله ، واضطر الى العودة لان « هابي » لم يسمح له بالدخول ...

* * *

هابي ، يقدر مصروفه اليومي بخمسة دنانير .. له طعام خاص .. وله فحص طبي شامل كل شهر .. وكل سنة يرسل الى الخارج للنقاهة والاستجمام ... « وهابي » واحد من « ٣٠٠٠ » هابي افرنجي في عمان ، .. اما « هابي » البلدي فانه يعتبر « ضال » ويقتل ويقضى عليه ....

* * *

لقد آن الاوان لمعاقبة « هابي » الافرنجي ، وسمك القرش الاخطبوطي كما نعاقب « هابي » البلدي ..

الكل يشكو من الجشع والاستغلال ... ولكن الكل يرقص في داخل « الدائرة » المؤجر يجلد المستاجر .. السائق يجلد الراكب .. اللحام يجلد الخياط والخياط يجلد السائق ... التاجر يجلد المستهلك .. والنجار يجلد التاجر ... والمتاول يجلد الموظف .. الكل يدخل المسلخ ، تارة ليسلخ وتارة ليسلخ .. يسلخ مرة ويسلخ ثلاث مرات .. الكل يردد نفس الاهزوجة ويكرر نفس « الاسطوانة » ... الكل يسهم في استشراء هذا الجشع ... فلو اكتفت كل فئة بارباح قليلة لاسهم الجميع في تخفيف تكاليف المعيشة ..

الوطن ليس للحكومة ولا برسم البيع أو الايجار لفئة مميزة ... ان الوطن ، وطن الجميع ... فالوطن كالجسد ، اذا طعنته فئة ، فكل الوطن يتالم والمسؤولية ليست مسؤولية الحكومة .. انها مسؤولية المواطن اولا .. فتشجيع الحكومة للصناعات الوطنية والتجارة الحرة والعمل الحر لا يعني ان تمارس هذه القطاعات مختلف الوسائل للاثراء الغير مشروع بسرعة ...

* * *

واخيرا ...

اتمنى أن ياتي اليوم الذي يشعر فيه كل مواطن ان كل حفرة في شارع هي حفرة في منزله، فيهب تلقائيا لاصلاحها .. وكل شيء يشتريه عندما يعود من السفر يرفض حمله اذا لم تستوفى عليه الرسوم الجمركية ، وكل دقيقة يهدرها موظف في عمله يعتبرها سرقة ، وكل انسان لا ينجح في مكانه وموقعه يتركه الى مكان آخر او يعترف بتقصيره ...

لقد انشانا مؤسسات لحماية المستهلك من الغلاء والجشع ، وآن الاوان لانشاء مؤسسات لحماية « الغلاء » من المستهلك ..

اسطورة الحق الالهي لليهود في فلسطين

في الثلاثينات ، قبل أن تستكمل مصر استقلالهــا ، كان الصراع سجالا بين العهود الوطنية ممثلة في حزب الوفد ، والعهود المضادة له . وفي احدى معارك الانتخابات فـاز خصوم الوفد فيها ، فرفع الوفد قضية أمام أعلى هيئة قضائية . وصدر الحكم طاعنا بنزاهـــــة الانتخابات ، وجاء في حيثيات الحكم عبارة أن الانتخابات كانت ((تلفيقا في تلفيق)) مع أن مشارب القضاة لم تكن وفدية ، لكن كان في مصر أيامئذ ، قضاء رفيع ، شريف ، كما كان فيها محامون من المرتبـــــة الاولى في العالم ، كفاءة وبيانا ، كما كانت غنية بالادباء والصحافييــن والشعراء .

وتلفيق في تلفيق ما يدعيه اليهود ، في هذه الايام ، من أن فلسطين لهم بـ ((الحق الالهي)) ، ومن أنهم أقدم عهدا فيها من العرب ، كمــا حاولت الحركة الصهيونية تضليــل الرأي العام العالمي بما يشبه الاساطير .

وحقيقة الامر أن هذه الجزيـــرة العربية كانت تقذف بالموجة بعـــد الموجة من سكانها الى بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام فتنشأ مدنيـات وحضارات من أقدم ، أو هي أقدم ما عرف الانسان من اشراقات ، كالبابليين والاشوريين والكلدانييـن والانباط ، وغيرهم . وكان الكنعانيون واحده من تلك الموجات ، سكنت فلسطين وأنشأت حضارة كريمـة ، وكانت يبوس ((القدس)) اليوم ، عاصمتهم .

وفي القرن الحادي والعشرين ، في سنة ١٩٢٠ قبل الميلاد ، وطئت مملكة الكنعانيين جماعة مؤلفة من بضع عشرات من البدو الرحل ، جاءت من مدينة ((اور)) في جنوب العراق على رأسها ابراهيم الخليل ، مع جمالهم وأغنامهم ، أمضت هـي وأنسالها نحوا من مئة وخمسيـن سنة ترتاد المراعي هنا وهناك ، ثم رحلوا الى أرض مصر حوالي عـام ١٧٧٠ ق . م . حيث عاشوا طبقـــة ثانية نحوا من ثلاثة قرون ، ويبدو أن نزعة الـ ((غيتو)) أو حياة العزلة كانت متاصلة فيهم : فلم ينصهروا بأهل مصر ؛ على كل حال ، وهكذا خرجوا منها في عام ١٤٧٠ بقيـادة موسى ، وكان التيه في بريــــة سيناء أربعين عاما ، واشرفوا على أرض كنعان في سنة ١٤٣٠ بقيادة يشوع الذي خلف موسى .

في الثلاثينات زرت القاهرة لاول مرة وقابلت أمير الشعراء احمـــد شوقي ورويت أشعارا من قصائده الخالدة ، ثم عاتبته في رفق علـى مطلع احدى روائعه : قفي يا أخت يوشع خبرينا / أحاديث القرون الغابرينا ـ قائلا : أن يوشع هـذا لم يبق من اهل اريحا انسانا ولا حيوانا الا ذبحه وأبقى على امرأتين مشبوهتين كانتا تعملان لحسابــه

عبروا نهر الاردن واستولوا على بعض المدن الجبلية الصغيرة وأمضوا أربعة قرون طويلة في حروب مع الكنعانيين والفلسطينيين واستقروا آخر الامر ، في نابلس ـ شكيم سوما حولها ؛ ومعهم ((خيمـــة الاجتماع)) أو الهيكل المحمول . اما يبوس ـ القدس ـ فلم يفكروا حتى في اقتحامها ، بقيـــت عامرة الكنعانيين ، الى أن أدركها الملك داود في عام ١٠٤٨ عن طريــــق الخليل ، عاصمته . المهم أنهن بقول ابراهيم الخليل ارض كنعان الـى أن استولى داود على القدس سبعمائة تسعمائة سنة كانوا عاجزين عن بلوغ ((يبوس)) عاصمة الكنعانيين الذين قلدوهم في كل شيء حتى الملكية كنظام حكم ، الا في مستواهم الخلقي المتمدن ، حتى هيكل سليمان شيده لهم ملك صور على طراز كنعاني ، وكان صغير الحجم .

لهذا السرد التاريخي المأخوذ من مصادر ((أسفارهم)) تتمــــة تتناول غزواتهم وملوكهم والسبي البابلي وخدعة الخطريات التي اعترف أحد زعمائهم في هذه الايام بأنها مجردة ؛ كالمستوطنات ، مجــرد ((خلق حقائق)) على الارضـــــن العربية ، ونتقدم الى اسطـــورة ((الحق الالهي)) التي خدعوا بها أوروبا أولا ، ثم الولايات المتحدة

فتح العرب اسبانيا كلها في الزمن عشر سنوات وليس في ٥٠٠ سنة ، حرروا سكانها من ملوك ((الحــق الالهي)) اسرة هابسبورغ النمسوية والقوط الجرمان ، وأقاموا حضارة لا تزال معالمها الفريدة الخالدة في قرطبة واشبيلية وغرناطة وغيرها . أضحيت يومين في مسجد قرطبة ـ تحفة عجيبة الخلق من الاعمــــدة والاروقة ، وذلك المحراب العجيب ، حتى أن أهل قرطبة المسيحيـــين ثاروا على من أراد هدم تلك التحفة التاريخية واضطروه الى الابقـــاء على ((المسكيتة)) ـ تعريـــــف كلمة المسجد ـ فهلة السياح في هذا الزمن . وأما قصر الحمراء فحسبه أن سكان غرناطة ظلوا الى ما قبل مئة سنة يعتقدون بأن الجن شيدوه لانه فوق متناول الانسان .

بقي العرب في اسبانيا ثمانيــة قرون ولم يخطر في بالهم ادعاء حق العودة اليها ، ولا يطالبون بالتنقيب عن مدينة ((الزهراء)) أعجوبـــة الزمن ، ولا غيرها .

واليهود يدعون انهم شعب الله الخاص ... اله اسرائيل ، وليـــس الله تعالى ، اله العالمين ، وصبغ ذلك ((الاله)) كان الوعـــد ، أو ميثاق : لنسلك أعطي هذه الارض من نهر النيل الى النهر الكبير ـ نهر الفرات وفي ((اسفارهــــم القصص : ندامة الرب ، وسخطه وغضبه وعفوه الخ ... شؤون ينبغي مطالعتها في تلك الاسفار .

كافحت أوروبا قرونا عديدة حتى حررت شعوبها اليوم من ((الحق الالهي)) لامبراطوريتها ، كيف الآن تتقبل أسطورة هذا الحق في الارض العربية التي تمتد جذورها الى بضعة آلاف سنة ، في مملكة الكنعانيين ، أما العرب فما ادعى ملوكهم ولا رؤساؤهم ولا كبار خلفائهم ، من عهد أبي بكر الى هذا اليوم ، مثل تلك النظرية الاسطورية ، واعتنقت حضارات الشعوب دينهم لانه جزء من نظام المساواة بين الاجناس والالوان عقيدة انسانية عريقة .

امنيات امين العاصمة



● مياه عمان نقية وصافية وملاحقة مخبريا وهي من افضل الانواع

● دفن النفايات وتحويل المحرقة الى حديقة عامة .

احفظوا هذا القول :

مياه عمـــان نقيـــة ، وصافية ، وهي من افضـل أنواع المياه في المنطقة .

مياه عمان مضمونـــة وملاحقة مخبريا مرتين فـي اليوم للحفاظ على نقائها .

هذا هو ما قاله أميـــن العاصمة السيد معن أبـــو نوار في لقاء جرى في مكتبه يوم الخميس الماضي .

... اذن لا بد أن نقـــول ان المياه المعلبة « التي يساوي ثمن الزجاجة منها ثمن خـــزان ماء من مياه عمان » ليســت سوى نوع من انواع الكفــــر و « البطر » وان استعمالهـــا هو من قبيل الزيادة فـــــي الرفاهية ، والتمتع بشرب الماء من الزجاجات المختومة .

مواقف

... تأخر موعد اللقاء حوالـي نصف ساعة ، السبب هو انه فـي اليوم المذكور نشرت احدى الصحف اليومية ، تصريحا لمسؤول في دائرة غير الامانة يقول فيه أن مواقـــف لاكثر من ثلاثين الف سيارة هـي قيد الانشاء ، ولكثرة ما سمعت عن انشاء المواقف فقد اعتقدت أن المسؤول قد صرح بأن المواقف قد انجزت وانه ليس علينا الا استعمالها فقط ... ولكن ولسوء الحظ لم نجد موقفا فعدنا الى الجبال للركـــب سيارة أجرة .

في اللقاء مع الامين تبيـــن أن طموحات الامانة هي أن توفر هـذا العدد من المواقف واكثر ، وعندمـا لم يتلق تأكيدا من قوله ((نرجـو الى أن يتحقق هذا)) ؛ عرفـــت أن التصريح الصحفي لم يكن الا تصريحا صحفيا ، وكان يجب أن ينشر بعد عام او اثنين .

بعد أن تحدثنا عن مؤسسة اعمار العاصمة ومشاريع النظافـــــة والحفريات ولجنة التنسيق سألت السيد أبو نوار عن أمنياته كأميـن للعاصمة ، فقال :

اتمنى أن تستطيع الامانـــة شراء حديقة كبيرة في كل منطقة من مناطقها التسع .

اتمنى أن تستطيع الامانة انشاء ناد رياضي في كل واحدة مـــن المناطق على أن يضم كافة النشاطات التي تخدم أهداف التربية .

اتمنى أن تستطيع الامانة بنـاء مجمع بلدي كبير يضم جميع خدمات البلدية والحكومة ، وذلك للتسهيل على المواطنين في قضاء اعمالهم .

ثم قال ... يجب أن نستمر في العمل من اجل تحقيق هذه الامنيات

اعمـار العاصمة من خلال مؤسسة

... لقد ذكرت لكم أمنيـــات الامين قبل أن انقل ما دار فـــي الحديث .

سألت السيد أبو نوار ، هل كان هناك داع لانشاء مؤسسة تجاريـــة لاعمار العاصمة ؟؟

قال : بكل تأكيد . فقيام هـــذه المؤسسة عمل رائد سيمـــا وأن الشركاء في هذه المؤسسة ليســت سوى مؤسسات عامة هدفها خدمة المواطن والمصلحة العامة ، اضافـــة الى أن جميع النشاطات التي ستقوم بها هي نشاطات تنموية تختصـــن بتقديم الخدمات الضرورية للمدينة من جهة والمساهمة في تنشيـــــط اقتصاد المدينة ودعم مستقبلهـــا من جهة اخرى بحيث تستطيع هذه المؤسسة مستقبلا مساعدة أمانــــة العاصمة ودعمها بجزء كبير مـــن أرباحها .

وما هي المشاريع التي ستقوم بها المؤسسة ؟

أولها ، بناء مواقف للسيارات في قلب العاصمة وذلك لخدمة المواطن وتسهيل حركة المرور ، وانشـــاء حمامات ، ودورات مياه في مختلـف الاماكن .

النظافة .. والكوليرا

هذا عن المؤسسة ، فماذا عـن نظافة العاصمة ؟؟

قال الامين : ان نشاط الامانـــة يزداد كل يوم في المحافظة علـى البيئة والنظافة العامة ، وتـــوزع الامانة نصف مليون كيس للنفايات شهريا ، وسترتفع العدد هـــــذا الصيف ، ربما الى مليون ((اعتقد أن الموازنة لا تحتمل لان الامين كان يصرح من الزيادة بحذر))

اضاف لدى الامانة سيـــارات لجمع القمامة تمكنها من الاستمرار لمدة عشر سنوات في تقديم نفســن مستوى الخدمات الحالية ومع ذلـك فان العدد سيزيد ، ونسعى الآن الى تحسين مستوى النظافة عن طريق شركة استشارية وقعنا معها اتفاقية بذلك .

دفن النفايات

وماذا ايضا ؟؟

سنقوم بدفن النفايات تحـــت الارض ، وسنتوقف نهائيا عن حرقها تمهيدا لاغلاق المحرقـــة ـ ٣٥٠ ـ دونما وتحويلها الى عرش وحديقـة عامة .

وأيضا ؟؟

ستبدأ الامانة ابتداء مــن أول الشهر القادم وحتى نهاية تشريـن أول بحملة نظافة للمحافظة علـى البيئة ، والهدف من هذه الحملـــة هو الوقاية من الامراض الموسميـة مثل الكوليرا وتحضير المدينـــــة لاستقبال السياح خلال الصيف فعمان مدينة سياحية ، وعلينا الاستمرار في رفع مستواها من ناحية النظافة والجمال .

... حال الشوارع تدعو الـــى التساؤل ، فهي كثيرة التكسر ومليئة بالمطبات .. لماذا ؟؟

قال : لقد تبين أن الاسفلـــت الذي استعمله المتعهدون خـــلال السنوات الماضية ، يحتوي علـــى مادة الشمع ، وأيضا تنقصه مـــواد ليست معروفة لدينا ، وتقوم الامانة حاليا بالاتصال مع مركز ابحـــاث بريطاني لدراسة أسباب تكسير الطرق .

والصيانة

اضاف ... كانت الامانـــة مشغولة خلال السنتين الماضيتيـــن بفتح الشوارع وخاصة للاحيـــاء الشعبية ، ولم تستطع أن تركـــز اهتمامها الى الصيانة ، أما هذا العام فستقوم الامانة بحملة مكثفة لصيانة الشوارع ، ولدينا المعدات اللازمة لذلك ، وقد خصصت المبالغ الكافية لهذه الغاية

الحفريات

والحفريات .. ماذا تم بشأن التنسيق بين الدوائر التي تقـوم بها ؟

اجتمعت لجنة التنسيق مجددا ووضعت مواصفات لعمليات الحفر والتمديد لمختلف القطاعات ، واتفق على تنسيق هذه العمليات بحيــث تتم في وقت واحد ، ودون أن تشكـل خطورة على المواطن او عائقا أمام حركة المرور ، وأرجو أن يتحســن وضع الشوارع وأن تقل الحفريـــات فيها .

كذلك يجب أن أنبه المواطنين الى أن عمان تتسع ، وأن هنـــاك مشاريع تنموية مستمرة لتحسينها ، ولذلك فلا بد من الحفر ولكن نرجـو أن يخفف التنسيق من تشعباته .

و ... المياه

لن تكون هناك مشكلة ميـــاه هذا العام ، هكذا قال الاميـــن ، وأضاف نحن نحتاط لكل نقص ، ولا داعي للتخوف ، فقد نجحنا فـــي العام الماضي وسننجح هذا العام ان شاء الله .

ازمة المياه ـ اذا كان الواقـــع يمكن أن نسميه أزمة ـ ستحـــل نهائيا ودون عودة بعد أن تصل مياه سد الملك طلال ، وسيكون للشركة اذ سنباشر بجر المياه من السد بعد احالة العطاء بمدة قليلة .

وقال : ـ ندعو الله مزيدا من المطر ، ومع الدعاء فقد اتخذنـــا اجراءات احتياطية مبنية علـــى دراسات دقيقة .



هل يصبح اصحاب مصانع البلاط على البلاط

البلاط الاردني عاجز بين رسوم الاستيراد ورسوم التصدير

ما هي طبيعة المعوقات امام تصدير البلاط الاردني الى الاسواق الخارجية ؟

قبل سنوات مضت بدات في البلاد نهضة عمرانية شاملة لم يشهد لها الاردن مثيلا ، فقد تدفقت الاموال من كل مكان ليتم استثمارها في الاردن ، كما ان الاردنيين العاملين في الخارج اخذوا يحولون اموالهم لاستثمارها في البلاد ، وتم افتتاح بنك الاسكان الذي اقرض الملايين لخدمة الحركة العمرانية فانتعشت حركة البناء ، وزاد الطلب على المواد الاولية والايدي العاملة ، واخذت البلاد تعاني من الازمات المتتالية ابتدأت بالعمال وانتهت بالاسمنت والبلاط .

وتنبهت الحكومة الى وجود النقص فقامت بمعالجته عن طريق استيراد الاسمنت بكميات كبيرة للقضاء على السوق السوداء التي انتعشت هي الاخرى بفعل الايدي الخفية ، والجشع المخيف لبعض التجار الذين لا يحكمهم ضمير .

اما البلاط ، فقد شجعت الحكومة على اقامة المصانع الاوتوماتيكية واعفتها من الرسوم والضرائب ، واعتبرت بعضها مشاريع اقتصادية مندفقة .

ولتركزت رؤوس الاموال لفترة ليست قصيرة على الاستثمار في صناعة البلاط ، فقامت عدة مصانع كبرى ، وعشرات المصانع الاوتوماتيكية الصغيرة ، وعشرات المعامل اليدوية ، وذلك في محاولة لسد النقص في الحاجات المتزايدة للبلاط .

حتى عام ١٩٧٦ ، كان سعر متر البلاط البلدي يزيد على الثلاثة دنانير وكلفته لم تكن تصل الى دينار ونصف ، اضافة الى الانتظار لمدة اشهر للحصول على البلاط ، فكان اصحاب الابنية يبداون بحجز كميات البلاط التي يريدونها ثم يبداون البناء .

ولا نريد في هذا ان نتعرض الى نوعية البلاط الذي كان سائدا انتاجه في تلك الفترة الزمنية ، الا انه لا بد من الايضاح بأن المصانع التي قامت حديثا قد اوجدت نوعيات ممتازة من البلاط من حيث الجودة والمتانة والمقاومة ، والشكل .

.. وقد بنت معظم المصانع جدواها الاقتصادية على طاقتها على التصدير الى السعودية ودول الخليج الا ان ظروفا حالت بين هذه المصانع وامالها .

حول امكانيات تصدير البلاط الاردني والموانع التي تقف دون ذلك كان لابد لنا من سؤال المختصين .

... ولعل السيد سلطان العزموطي بصفته مدير الشركة الاردنية القبرصية للصناعات الانشائية ، (وهي صاحبة اكبر مصنع للبلاط في الاردن) يجيبنا على الاسئلة التي تدور على شفاه الكثيرين من اصحاب معامل البلاط الذين اصبحوا يعرضونها واحدا بعد الاخر للبيع ، ثم لايجدون من يشتري .

حول كل تلك التهمة قال سلطان : مجاراة لخطة التنمية ومشاريع [illegible] تشجع الاستثمار في الاردن ، وازدياد الحركة العمرانية وتوسعها في الاردن والسعودية ودول الخليج فقد قامت مصانع اتوماتيكية حديثة لانتاج البلاط يزيد عددها على ١٥ مصنعا طاقة كل منها ما بين مالتين والفا وخمسماية متر مربع يوميا ، اضافة الى مصانع يدوية يزيد عددها على الستين تتراوح طاقتها الانتاجية ما بين ثلاثين ومايتة متر مربع يوميا ، وكل هذه مازالت تعمل ، إذ ان صناعة البلاط في الاردن تعتبر صناعة محلية ذات اهمية كبرى في الاقتصاد ، اذ ان حجم الاستثمار في هذه فقط يزيد راسمال كل واحد منها على الصناعة يقدر بالملايين ، فثلاثة مصانع نصف مليون دينار .

فاذا ما اضفنا الى حجم الاستثمار في هذه الصناعة ان المواد الخام المحلية اللازمة لانتاج البلاط تشكل في بعض الانواع ثمانين بالمئة وفي انواع اخرى ما لايقل عن ستين بالمئة نستطيع القول ان صناعة البلاط من الصناعات القليلة في الاردن التي تعتمد في معظمها على المواد الخام المحلية .

الجدوى الاقتصادية بنيت على التصدير

وبما ان معظم المصانع التي قامت بنت جدواها الاقتصادية على السوق الجيد للتصدير الى السعودية ودول الخليج ، لاستطاعتها اذا مالاقت الدعم اللازم ان تنافس البلاط الايطالي وغيره مما تستورده تلك الدول من اوروبا ، وسورية ولبنان ، اضافة الى ان مواصفات البلاط الاردني تعتبر عالية ، الا ان معوقات كبيرة وقفت ومازالت تقف في وجه ازدهار هذه الصناعة بل واستمرارها في المنافسة في اسواق التصدير .

اعفاء الاسمنت

كيف ؟ ؟

● اول هذه المعوقات هو عدم تعاون المسؤولين مع مصانع البلاط في اعفاء الاسمنت الابيض او على الاقل الاسمنت المستعمل في صناعة البلاط المعد للتصدير ، كذلك عدم اعفاء بعض المواد الاخرى التي تتطلبها صناعة البلاط اللازمة للاستمرار [illegible]

الخارجية .

بتوضيح اكثر ، فان تخفيض الكلفة معناه ، استمرار المنافسة واستمرار التصدير ، وتحقيق دخل قومي اكبر .

رسوم التصدير

وما هي المعوقات الاخرى ؟

رسوم التصدير التي فرضتها الحكومة ، والتي ادت الى تقليص الكميات المصدرة ، وتخفيض الانتاج ،

وقد خفضت الحكومة الرسوم من اربعماية الى مالتي فلس ، الا انني اعتقد انه لا لزوم حاليا لهذه الرسوم لانها فرضت سابقا للحد من التصدير ، لتوفير الكميات اللازمة للسوق المحلي ، اما الان فان الاسباب قد زالت ، فالقدرة الانتاجية للمصانع تفوق حاجات الاستهلاك والتصدير معا وليس هناك من مبرر للتخوف من حصول نقص في الانتاج للاحتياجات المحلية . اضافة الى ان هذه الرسوم تحول دون الاستمرار في التصدير ، وفقدان الاسواق .

وماذا ايضا ؟!

يعتبر البلاط من السلع الثقيلة الوزن ، ولذلك فان التصدير محكوم الى المناطق القريبة لصعوبة نقله بغير السيارات الشاحنة ، وعبر الطرق البرية فقط ، ولذلك فانه يتوفر للبلاط الاردني عنصر منافسة واحد في اسواق السعودية والخليج ، هو قربه منها ، ونامل ان تكون بقية العناصر متوفرة ، وهذا لا يتطلب اكثر من اجراء حكومي لدراسة وتفهم عمق مشكلة التصدير ، اذا استمرت المعوقات .

السعر هو المنافس الاول

واذا ازيلت الرسوم نهائيا ؟؟

ساعتها اعتقد ان المصانع سوف تعمل بكل طاقتها ، وسيكون البلاط الاردني قد حقق اكثر عناصر المنافسة فعالية وهو السعر ، اذ ان اكثر الواعد لايربح في الحال التي نحن عليها ما يدفع للحكومة من رسوم ، ومعظم البلاط الذي يصدر حاليا هو بقصد توفير السيولة للمصانع ، لانه لا يحقق الربح [illegible]

وماذا نقول للحكومة ؟؟

لا اقول سوى انه لتشجيع صناعة البلاط الوطنية ، فلابد من دعمها واعطائها الرعاية والتسهيلات الضرورية فنظرا لارتفاع كلفة الات وتجهيزات المصانع الاوتوماتيكية فانها بحاجة للوصول الى طاقتها القصوى في الانتاج كي تتجنب الخسارة والفشل .

وللوصول الى الانتاج والتسويق بطاقة كبيرة ، يجب تشجيع البلاط الاردني للوصول الى اسواق التصدير باسعار منافسة ، ولا بد لهذا من ازالة المعوقات المذكورة اعلاه ، والنظر بعين الرعاية الى هذه الصناعة الوطنية .

هذا ما قاله مدير اكبر مصانع البلاط في الاردن .. فماذا يقول الاخرون .

ماذا تقول وزارة الصناعة

سؤال نطرحه ؟

لماذا تقف الرسوم في وجه صناعة البلاط ؟ ، ولماذا لاتتجاوز الحكومة عقدة الرسوم ، لتساهم في تصدير مواد محلية ، مصنوعة بايدي اردنية ، ومنقولة بسيارات اردنية .

.. ان مصانع البلاط تصدر الاحجار الاردنية والاسمنت «المستورد» الذي يدفع الرسوم الكافية عند استيراده ، فلماذا يدفع عند تصديره ايضا . الا يعتبر هذا عيب في القوانين

سؤال نطرحه امام الحكومة وهي تملك القرار ليس بفرض الرسوم فحسب ، وانما بمنع التصدير ، واغلاق المصانع والسؤال ليس الا التالي : -

لماذا نقف في وجه الصناعة الاردنية في الاسواق الخارجية ، ولماذا نحاول عرقلتها ، وهي تستطيع اجتذاب الملايين من العملات الصعبة التي نحن بامس الحاجة اليها ؟ ، لماذا ؟ ..

ن والقلم وما يسطرون

بموضوعية

ليس دفاعا عن الحكومة اوتبريرا للاخطاء والتقصير وانما الهدف هو كشف الحقيقة ووضع جميع المواطنين كل في موقعه امام المسؤولية الجماعية التي يجب أن تتضافر الجهود لحملها ، والحقيقة المفقودة هي أن بقاء الاردن معتمدا على المساعدات الخارجية سيرافقه استمرار ما يبدو أنه تقصيرا أو كما يحلو للبعض أن يسمونه انعدام التنسيق والتخطيط .

فمن الانتقادات الشائعة التي رافقت كل الحكومات التي ستأتي هو انعدام التخطيط في تنفيذ المشاريع خاصة التي يشاهدها المواطن بعينه ويلمسها بنفسه مثل الحفريات التي لا تغيب عن شوارع العاصمة .

فما أن تنتهي وزارة المواصلات من حفر الشوارع لتمديد الكوابل الهاتفية وغير ذلك من أعمالها ، حتى تاتي شركة الكهرباء اوسلطة المجاري أو غيرها من المؤسسات لتحفر في نفس الشارع وربما في نفس المكان ، من السهل أن نثور وننتقد ونتساءل على طريقة طيب الذكر غوار الطوشة عن الاسباب التي منعت كل هذه الدوائر من الاتفاق على خطة عمل مشتركة وموعد واحد للتنفيذ .

وهذه التساؤلات صحيحة ومحقة ، ولا يوجد ما يمنع من تحقيق التنسيق والعمل المشترك باستثناء شيء واحد فقط وهو عدم توفر الاموال اللازمة في ان واحد ، فاذا توفرت المخصصات لوزارة الاشغال فلا تكون متوفرة لدى المواصلات أو سلطة الكهرباء او المجاري وربما يكون العمل حسب الاولويات مختلفا بالنسبة لمشاريع الدوائر المختلفة .

اذن فالعلة الرئيسية التي تسبب الارتباك وتؤدي الى ما يمكن تسميته بالتناقض ، ليس انعدام التخطيط وانما صعوبة التنسيق ما دامت العوامل المالية متأثرة بالقروض أو المساعدات الخارجية وموعد استلامها .

هذه الحقيقة تضع الجميع من مواطنين عاديين ومسؤولين في مواقع العمل المختلفة أمام مسؤولية جسيمة وحاسمة وهي العمل المتواصل في ظل هذه الظروف غير الطبيعية ، والتضحية ومضاعفة العطاء حتى يتمكن هذا البلد من تجاوز مرحلة الاعتماد على الخارج . صحيح أن هناك ارباك وتقصير وربما تاخير في مصالح المواطنين ، ولكن الاهم اننا نحقق خطوات وننفذ المشاريع رغم كل الصعوبات والعقبات .

فازدواجية الحفريات ليست مشكلة المشاكل مع ما فيها من هدر للمال والعمل والجهد .

اننا نرى في الانتقاد دليلا على مقدار حرصنا على أن يكون تحقيق كل المشاريع كل في منطقته أوحيه أو قريته أو بلده ، أما الحكومة فانها المسؤولة عن الجميع ، تعنى بعمان احياؤها الراقية والشعبية ، وفي نفس الوقت معنية بالمدن الاخرى والقرى والبادية والى جانب ذلك فهي مسؤولة عن دعم القوات المسلحة وعن دعم الاقتصاد والتجارة والعناية بالزراعة ، وهي المسؤولة عن مجابهة الجفاف والقحط وتوفير المياه .

اذن فالصورة ليست كما يراها مواطن لا تعجبه أكوام تراب الحفريات أو الذي يريد أن يصل الشارع المعبد الى باب بيته وأن يرن الهاتف في غرفة نومه . ان الصورة اشمل وأوسع فيها من التعقيدات والصعوبات التي لا يحس بها المواطن الذي يجد متسعا من الوقت لينصب نفسه حكما لينتقد ويخطط على ورق الاوهام والاحلام بينما الحكومة تتعامل مع الواقع بظروفه المختلفة وملابساته وتعقيداته الكثيرة . فالانتقاد ينطلق من الحرص على أن يتم كل شيء بدقة وبسرعة وباقل التكاليف ، وهذا الحرص يجب أن لا يتجاوز حدوده لانه سيصبح انذاك هدما لا بناء وعرقلة للعمل .

ان اية حكومة تتمنى أن يكون لديها من الاموال والمخصصات لتنفذ كل المشاريع في لحظات لان ذلك يعطيها المجد والفخار ، ولكن التمني شيء والواقع شيء اخر ، كما أن الحكومة اية حكومة لاتنظر الى الامور من زاوية واحدة ، لان مسؤوليتها تفرض عليها أن تنظر الى الامور بشمول . فالمواطن في هذه الحالة تختلف نظرته الى الاوضاع حسب الحي والمنطقة التي يعيش فيها ، وكذلك المواطن في اربد والزرقاء والقرى والارياف والبادية ، كل يغني على ليلاه ، ولكن مسؤولية الحكومة هي تشمل الجميع .

ولعل الحكاية التالية تعطي الصورة الحقيقية لما تكون عليه النظرة الى الامور من خارج المسؤولية ومن داخلها ، يروى أن ثلاثة من الكرادلة لم يكونوا راضين عن عمل البابا الذاك فاتفقوا فيما بينهم على السعي لان يصبح واحدا منهم في هذا المركز وتعاهدوا على أن من يفوز يجب أن ينفذ خطة عمل اتفقوا عليها ، ونجحوا في مسعاهم وتولى أحدهم المنصب ، ذهب اليه زميلاه يطالبانه بتنفيذ الوعد فطلب منهم مهلة ، ولما ازداد الالحاح نهض وقادهم الى أعلى جرسية ، وعندما وصلوا الى القمة سألهم هل يرون روما ، فاجابوا بالايجاب ، ثم نزلوا الى باحة الكنيسة فسألهم هل يرون روما فقالوا لا ، وعندها ابتسم وقال لهم ((من كان فوق يرى غير ما يرى الجالس تحت)) .

٢٢ فبراير يوم خالد في تاريخ قطر وتاريخ الامة العربية



معجزة تتحقق فوق ارض قطر

● تحتفل دولة قطر الشقيقة يوم الخميس القادم بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية التي قادها الشيخ خليفة بن حمد أمير دولة قطر .

ان يوم ٢٢ فبراير ... يوم له معنى كبير في حياة الشعب القطري . فقد كان يوم الانطلاقة الكبرى لبناء الدولة العصرية على أرض قطر .. والنهضة الشاملة التي امتدت فشملت كافة أرجائها حتى غيرت وجه الحياة فيها .

وقطر اذ تحتفل بأروع أيامها ، فانها تضيء شمعة سابعة على طريق الرخاء والرفاهية والشموخ .. الذي بدأ بتولي حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر .. مقاليد الحكم في البلاد والذي توج المسيرة الخيرة على درب التقدم والتحضر والنهضة .. ففي كل مجال وتحت قيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، وبتوجيهاته وعزمة واصراره تضيء الشموع في كل قطاع من قطاعات النهضة المباركة التي تشهدها دولة قطر في شتى مجالات الحياة .. وفي مقدمتها التنمية المثلى للامكانيات في تحديث الدولة الفتية ، لتنطلق قطر في قوة نحو الغد المأمول لتحتل مكانا مرموقا في كل محفل ، في الاسرة العربية وعلى الساحة الدولية .

ان من ينظر الى الانجازات العظيمة التي تحققت في دولة قطر ، لينحني الراس اعجابا وتقديرا لهذا العزم الوطيد والحكمة الثابتة ، في عقل القائد الذي احسن توجيه موارد البلاد والاستفادة من كل خيراتها ، لتكون انجازا مجسدا في كل مجال وكل قطاع . واليوم - ٢٢ شباط نتابع على ارض قطر معالم قصة الفخر والعمل الدؤوب وهي قصة كفاح مخلص للقائد المسيرة في خدمة وطنه وأمته .

وفي سنوات ثلاث اندفعت مسيرة البناء بلا توقف ، تقيم صرح النهضة المعاصرة في كل ميدان .. ففي سبع سنوات من عمر دولة قطر تحققت انجازات ضخمة في شتى المجالات في زمن قياسي مستهدفة تحقيق التطور تمشيا مع طموحات حضرة صاحب السمو وأمير البلاد المفدى التي عبر عنها بمقولته المأثورة : -

« ان حياة الامم هي نضال دائم لا يتوقف وكفاح مستمر لا يفتر .. وان طريق تقدم الشعوب الطموحة له أول وليس له آخر » .

وجاءت ميزانية قطر لعام ١٩٧٩ لتتابع رحلة النمو خلال المشاريع التي تنفذها الدولة لاستثمار الموارد المختلفة وتنويع مصادر الدخل وخدمة التطور الاجتماعي وكبح جماح التضخم حيث بلغت الميزانية ٥٩٢٤ مليون ريال اي بزيادة ١٥٪ من السنة الماضية .

الانسان القطري

كان الانسان القطري دائما هو محور اهتمام حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ..

ولعل اهم الانجازات التي حققتها دولة قطر في هذا المضمار هو التركيز على بناء الانسان القطري الجديد .. فتعليم الانسان وصحته ورفاهيته هي الدعائم التي تقوم عليها عملية بناء الانسان وبالتالي بناء المجتمع السليم في الدولة العصرية واذا كانت الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية تصل الى كل مواطن في قطر .. واذا كانت الرفاهية تتمثل في التطور الاقتصادي والصناعي السريع . وفي الخدمات الحضارية التي تشمل كل مرافق الدولة ، فان هذه الخدمات تسير في انسجام تام مع ايقاع العصر .. وعلى طريق بناء مجتمع الدولة الحديثة . ومن الخطوات التي اتخذتها دولة قطر لتنمية هذه الثروة البشرية قال سمو أمير البلاد المفدى : « ان تنمية الثروة البشرية تستهدف زيادة قدرة المواطن على الانتاج المستمر في ميدان الفكر والعمل وتحقيق هذا الهدف يتطلب في آن واحد مواصلة رفع مستوى التحصيل العلمي والعملي للمواطن وتوسيع الخدمات العامة والرعاية الاجتماعية الملائمة له » .

لقد اكد سموه هذا المعنى عندما تحدث عن الطاقة البشرية والطاقة الاقتصادية باعتبارهما جناحي اي دولة فقال :

« اما عن الانسان القطري ، وهو في آن واحد وسيلة كل تقدم وهدفه وغاية كل رخاء نبتغيه ، فاننا نبذل اقصى الجهد ونسلك شتى السبل ليحقق شبابنا بقدر الامكان من العلم والفكر والفهم ليجدنا ، ومن الخبرة افرزها واكبرها [illegible] في ثرواتنا .. [illegible] يستطيع ان يحقق كل [illegible] دفعة من المسؤولية العامة عن جدارة .. ويدعم بفكره الواعي وتجربته المستنيرة ، ميدان تخصصه » .

النهضة التعليمية في قطر محور ارتكاز بناء الدولة العصرية

تهتم دولة قطر بقيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى .. ببناء الانسان القطري ، في نفس الوقت الذي تبني فيه اسس حضارة الغد المشرق .. من هنا فان قطاع التعليم ورعاية الشباب يحظى باهتمام متزايد من قبل المسؤولين في الدولة باعتباره الاساس المتين لكل تقدم وتطور ، ولعل نظرة واحدة على الخارطة التعليمية البلاد تؤكد ان قطر قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال .

- نمو التعليم وتطوره :

ان تطور التعليم في قطر يعكس حركتها السريعة نحو الارتقاء .. ومنه خطوات سريعة حافلة عن ازدهار حركة النهضة التعليمية في البلاد .

بدأ التعليم في قطر عام ١٩٥٢ بمدرسة ابتدائية واحدة ضمت [illegible] تلميذا وستة مدرسين .. ثم انطلق بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو أمير البلاد المفدى بخطوات واسعة وجريئة حافلة بالجهد والعمل لاختزال الزمن واللحاق [illegible] مخاطر الجهل .. وما لبث مسيرة التعليم ان اتخذت اطارا هندسيا ومضمونا مختلفا ، يجمع بين الكم والكيف .. ويلائم بين التوسع الافقي والرأسي ويستهدف مسايرة ركب التطور العلمي الذي ينظر الى التعليم كاساس [illegible] في صنع الحضارة .. [illegible] التعليم الثقافي [illegible] على اسس تربوية سليمة .. فقد أنشأت الدولة عشرات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والتخصصية .. وأتاحت الفرصة لجميع الطلاب لكي يلتحقوا بهذه المدارس بالمجان .. كما وضعت المناهج التعليمية بحيث تواكب ركب التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وخطة التنمية التي تسير عليها الدولة .. كما تم تأليف الكتب المدرسية بشكل يتناسب مع طبيعة المجتمع القطري وتطلعاته الى المستقبل .. مع التركيز على الاهتمام بتوفير احتياجات البلاد من القوى البشرية التي تعمل على تطويره والمساهمة في تقدمه .. كما وكان التركيز واضحا في اعداد المعلمين القطريين لجميع مراحل التعليم المختلفة ، حتى يمكن للدولة الاعتماد على ابنائها في تزويد مدارسها بالتربويين ذوي التخصصات المختلفة .. وفي اطار هذه السياسة جاء الاهتمام بايفاد البعثات الدراسية الى الجامعات والمعاهد العليا في الدول العربية والاجنبية لاعداد جيل جامعي قطري من الاخصائيين يتحمل مسؤولياته في تدعيم خطة التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصناعية .

وانطلاقا من اهمية دور العلم في التقدم فقد شهدت الاعوام الاخيرة انجازات كبيرة في شتى المجالات التربوية والتعليمية ، وكان أبرزها بدء نشاط « جامعة قطر » .. وقد اسفر التنفيذ العملي للقانون الجامعة عن قيام الكليات الجامعية وما تطلبه ذلك من انشاءات .. وكان للجامعة نشاط اكاديمي وتربوي ملحوظ .. وتم في شهر يونيو ١٩٧٨ تخريج الدفعة الثانية من خريجي وخريجات جامعة قطر من حملة البكالوريوس في التخصصات المختلفة العلمية والادبية .

وقد أوفدت بعثات من الخريجين القطريين في التخصصات المختلفة الى الجامعات العربية والغربية للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه . وبذلك بدأ اهتمام الجامعة بتكوين الكوادر القطرية الجامعية للقيام بمسؤولياتهم المنتظرة في جامعة قطر .. كما عين أوائل الخريجين القطريين معيدين بالجامعة في التخصصات الادبية والعلمية والتربوية .

وقد اكد سمو أمير البلاد المفدى على تأمين اسباب النجاح للجامعة فقال في كلمة القاها بمناسبة تخريج الدفعة الثانية من جامعة قطر :

« واذا كان هذا هو تقديرنا لعظم الرسالة الجامعية وسمو معناها وبعد مداها فان من الطبيعي ان نحرص كل الحرص على ان نؤمن لجامعتنا كل اسباب النجاح ... وان نوفر لها جميع وسائل اداء رسالتها على اكمل وجه ممكن .. واننا لوطيدو العزم على أن نهيء لها كافة مقومات الحياة الجامعية السليمة لتمكينها من تحقيق هذه الغاية » ..

لقد كان تأكيد سمو الامير المفدى لتأمين اسباب النجاح وتوفير الوسائل للجامعة لاداء دورها .... وتخريج هذه الدفعة تتويجا للاهتمام بالعلم وأهله ، وفتح الباب على مصراعيه لان تقف دولة قطر في مقدمة الصفوف بين دول العالم .

أما في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية فقد اصبح عدد الطلاب ٣٣٨٩٢ طالبا وطالبة خلال العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨م . وفي ميدان محو الامية وتعليم الكبار ارتفع عدد الدارسين والدارسات في مراكز محو الامية ليبلغ ٤٢٣٧ دارسا في ١٩٧٨ ..

وتؤكد المؤشرات على أن تجربة محو أمية النساء قد نجحت نجاحا فائقا .. ولقد وجدت الوزارة كل الامكانيات متاحة لها من الدولة لتحقيق اهدافها كاملة في مجال محو أمية الرجال والنساء .

واهتمت وزارة التربية والتعليم بانشاء العديد من مدارس البنين والبنات ، لقد شهدت البلاد كثيرا من الانجازات في حقل التربية والتعليم وتعتبر الاعتمادات المخصصة في موازنة هذا العام ١٩٧٩ تعبيرا صادقا عن متابعة الدولة لخطتها في هذا المجال .. فقد خصص مبلغ ٢٩٧ مليون ريال لاستكمال وتنفيذ اعمال جديدة لتطوير النهضة التعليمية باستكمال مباني الجامعة القطرية وانشاء - العديد من المدارس الحديثة لمراحل التعليم المختلفة بالدوحة وسائر المدن والقرى القطرية .

كما بدأت الدولة من خلال موازنة هذا العام برنامجا طموحا يتكلف ٢٠٤ ملايين ريال لانشاء مباني مدرسية ، جديدة تغطي كافة انحاء البلاد علاوة على الشروع في انشاء المعهد الديني وكلية الطيران المدني وكذلك اضافات جديدة لمباني كليتي التربية للمعلمين والمعلمات ومركز التدريب الفني .

- رعاية الشباب :

والحديث عن التعليم وتطوره .. يرجع الى الحديث عن الشباب ودور دولة قطر الكبير في رعايته في ضوء توجيهات سمو الامير المفدى بوضع كافة الامكانيات المادية في خدمة الشباب القطري الناهض ولهذا أصدر سموه في الثاني من شهر يناير من هذا العام ١٩٧٩ م مرسوما أميريا بانشاء - المجلس الاعلى لرعاية الشباب - برئاسة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة القطرية .. ولقد جاء هذا القرار بمثابة هدية العام الجديد من سمو أمير البلاد المفدى الى شباب قطر ورياضييها وليفتح آفاقا جديدة أمام الرياضة والرياضيين للارتقاء بالمستوى الرياضي ..

وتعتبر مدينة خليفة الرياضية - الاولى من نوعها في منطقة الخليج حيث تحتوي استادا تتسع مدرجاته لحوالي - اربعين الف - متفرج .. وسوف تضم مدينة خليفة الرياضية بحيرة صناعية فضلا عن حمام جديد للسباحة مع استغلال البحر لممارسة الالعاب المائية كسباقات اليخوت والشراع والتجديف .

ومن المنشآت الرياضية ميدان سباق الخيل الذي تم تحسينه ليكون ملائما لاقامة سباقات الخيل في المناسبات الوطنية وكذلك لاقامة بطولات في هذه السباقات على المستوى الخليجي .

- الصحة العامة والخدمات الطبية لبناء الانسان السليم :

ان الاهتمام بتعليم الانسان القطري يقود الى الحديث عن الخدمات الصحية التي توفرها الدولة الى جانب التعليم ، حتى تكتمل عملية بناء الانسان الصحيح الجسم ليكون لبنة صالحة في عملية بناء المجتمع السليم ..

وانطلاقا من حقيقة أن صحة المواطن هي احد العوامل الرئيسية لبناء مجتمع قادر على تحقيق امانيه ، وتحقيقا لشعار - الصحة للجميع - فان وزارة الصحة العامة في قطر تضع الخطط وتنفذ العديد من المشاريع بغية رفع مستوى الخدمات الطبية وتوفيرها مجانا للجميع وقد استطاعت دولة قطر ان تحتل مكانة ممتازة بين الدول العربية بل انها تعتبر في طليعة الدول التي تحرص على توفير الخدمات الطبية المجانية لمواطنيها وجميع المقيمين فيها والعاملين على ارضها .

ومن واقع تعميم الخدمات الطبية وتطويرها ادرجت الدولة الاعتمادات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف حيث بلغت مخصصاتها ٢٢٤ مليون ريال وتشمل مشروعات عام ١٩٧٩ استكمال انشاء وتجهيز مستشفى حمد الجديد ، وبناء مراكز صحية جديدة ، اضافة لاقسام وتشغيل وحدة علاج المصابين بالحروق بالاضافة الى التوسعات والتعديلات المقرر ادخالها على مستشفى الرميلة .

مركز للتدريب الصحي :

وقد تم انشاء مركز التدريب الصحي في الدوحة لمواجهة متطلبات الرعاية الصحية في قطر وهو يعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج .. ويضم ثلاثة معاهد ، واحد للاناث واثنين للذكور هي : معهد تدريب الممرضات .. ومعهد مفتشي الصحة العامة .. ومعهد تدريب الممرضين . ويقوم الطلبة والطالبات بالتدريب العملي على التمريض في مستشفيات ومستوصفات وزارة الصحة العامة .

الخدمات الاجتماعية :

واستكمالا لبناء المجتمع القطري السليم ، فقد أولى حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر جانبا كبيرا من اهتماماته لتطوير الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطنين .. من هنا جاء قول سموه :

« ان أولى اهتماماتنا مركزة على الانسان القطري بالذات ... فهذا الانسان هو ثروتنا وهو عدتنا ، ونعتبر أن كل ما يمكن أن ينشأ من اهتمامات الآن أو في المستقبل ان هي الا من اجل هذا الانسان » .

ان رفاهية الانسان القطري وتحقيق المستقبل الافضل للقاعدة الكبرى من ابناء الشعب القطري ، هي اعز الاهداف التي يعمل لها حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني أمير دولة قطر .. ان كل طاقات الدولة وامكانياتها مجندة لخدمة الانسان القطري وتأمين حاضره ومستقبله ..

وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بوضع البرامج الكفيلة بتنظيم الخدمات الاجتماعية وتحقيق الاصلاح الاجتماعي الشامل معاضدا كافة الوسائل الكفيلة بحماية الاسرة من كافة عوامل الضعف وتدعيم كياناتها وتقوية أواصرها والمحافظة على الامومة والطفولة ورعاية النشء الى جانب تنظيم الضمان الاجتماعي والاشراف على معاهد تقويم واصلاح [illegible]

انجازات ضخمة في مجالات التعليم والصحة والصناعة والاعلام والرياضة والشباب

والعجزة وذوي العاهات وتشجيع التعاون بمختلف صوره .. كما تعمل الوزارة ايضا على انماء الحركة التعاونية ونشرها والاشراف على الجمعيات التعاونية ، ورعاية كافة العاملين حسب نظام قانون العمل .

وتعتبر الدولة ان تهيئة المسكن الصحي المناسب للمواطن القطري من اهم العوامل التي تساعد على تحسين ورفع مستواه الصحي والاقتصادي والاجتماعي بالاضافة الى ما يوفره للمواطن من اطمئنان واستقرار ويقوي ارتباطه بالوطن .

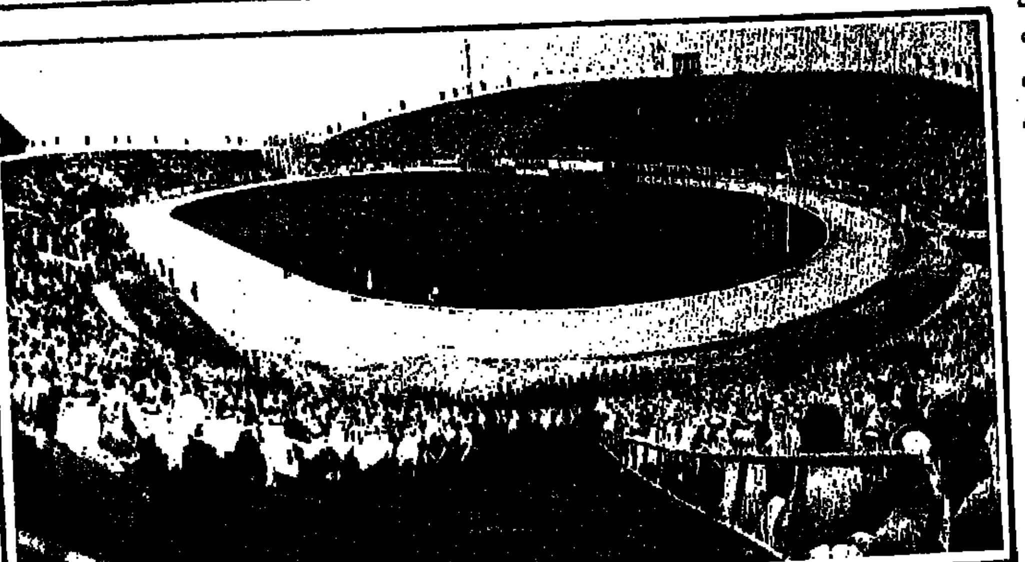
وقد رصد للمساكن الشعبية خلال عام ١٩٧٨ مبلغ ١٧٣ مليون ريال، منها ٥٣ مليونا لاستكمال المساكن الشعبية الجاري تنفيذها ، ومبلغ ١٢٠ مليون ريال لانشاء ٢٠٠٠ مسكن شعبي جديد ، وبلغ عدد المساكن الشعبية التي انشئت والتي لا تزال قيد الانشاء ٥٢٠٠ مسكن منها ٧٠٠ مسكن تم انشاؤها في عام ١٩٧٨ م ، ورصد في ميزانية عام ١٩٧٩ مبلغ ١٧١٩ مليون ريال .

وفي اطار حرص الحكومة على تنفيذ خططها في مجالات الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة ، رصدت لهذا الغرض مبلغ ٢٣ر٢ مليون ريال صرف في عام ١٩٧٨ على ٩٨٤١ حالة اجتماعية تتلقى المساعدات الشهرية ، والفئات التي تلقت هذه المساعدة هي المرضى والعجزة والمسنين والارامل والمطلقات والايتام وطلاب المدارس والبعثات ممن هم بحاجة الى المساعدة .

ويواصل مركز التدريب والتأهيل الاجتماعي تأدية خدماته المتعلقة بتدريب الفتاة والمرأة القطرية على بعض المهن اليدوية النافعة كالحياكة والتطريز واعمال الصوف والتدبير المنزلي .. وسوف يضم هذا المركز في المستقبل قسما خاصا لتعليم الرجال بعض المهن والصناعات النافعة .. والهدف من وراء هذا المشروع هو تأهيل الفئات الاجتماعية التي تتقاضى مساعدات اجتماعية وجعلها تعتمد على نفسها في كسب رزقها ، بهدف تنمية الشخصية الفردية لديها وزيادة مساهمتها في تنمية وتطوير بلدها .. وسوف يتم في المستقبل القريب افتتاح دار للرعاية الاجتماعية يتم فيها تأهيل الايتام ومن هم في حكمهم والمعوقين عقليا وجسديا حسب الاساليب المتبعة مع توفير العناية الكاملة بهم .

- المواصلات والنقل :

وقد عنيت المواصلات السلكية واللاسلكية في عام ١٩٧٨ م بمزيد من الاهتمام، فقد تم تخصيص مبلغ ١٥ مليون ريال للانفاق على توسيعات شبكة الهاتف التي استهدفت زيادة عدد الخطوط من ١٩ الف الى ٣٩ الف خط ، علاوة على اضافة اجهزة لزيادة سعة الاتصال الهاتفي مع الدول الاخرى والبرقي بالمحطة



نهضة شاملة تشهدها قطر في كافة القطاعات

الارضية للاتصالات .. ووافقت الحكومة على المساهمة في مشروع انشاء - قمر صناعي عربي - لخدمة الدول العربية هاتفيا وبرقيا وتلفزيونيا ، وتبلغ حصة الدولة في هذا المشروع ٤٠ مليون ريال .

وبالنسبة للمحطة الارضية للاتصالات الفضائية فان العمل جار لزيادة عدد قنوات الاتصال لتصبح ١٣٢ قناة تعمل في احد عشر اتجاها .. وتم ايفاد العديد من المهندسين والفنيين القطريين الى بريطانيا واليابان وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية في بعثات دراسية وللاشتراك في دورات تدريبية تستهدف زيادة تأهيلهم فنيا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وقد عنيت الدولة في ميزانية هذا العام ١٩٧٩ بتعزيز وسائل النقل والمواصلات وانشاء العديد من المشروعات الجديدة. فقد خصص لذلك في الموازنة الجديدة ٢٥٩ مليون ريال لتنفيذ مشروعات عديدة اضافة الى نشاط المواصلات السلكية واللاسلكية .

- الكهرباء والماء :

ويعتبر دعم طاقة انتاج الكهرباء والمياه العذبة من الاساسيات التي توليها الدولة اكبر الاهتمام ويشمل ذلك ايضا توسيع نطاق التوزيع لتوفير احتياجات المواطنين وخدمة الاغراض الصناعية المختلفة ، وقد خصص لهذين المرفقين مبلغ ٨٩٠ر١ مليون ريال في ميزانية عام ١٩٧٩م .

وكانت الحكومة قد خصصت في موازنة عام ١٩٧٨ لقطاع الكهرباء مبلغ ٨٤٣ مليون ريال بهدف استكمال الاضافات اللازمة لمحطات الكهرباء والتوسيعات في شبكات التوسيع الرئيسية والفرعية وانارة شوارع العاصمة والمدن والقرى المختلفة .

وقد تم في عام ١٩٧٨ م تركيب وتشغيل سبع محطات توزيع رئيسية قوة ١٣٢ فولت. وبلغ عدد محطات التوزيع الرئيسية قوة ٦٦ كيلوفولت التي تم تركيبها وتشغيلها ٢٤ محطة .. بالاضافة الى العديد من المحطات الاخرى .. أما في مجال توليد الطاقة الكهربائية فقد تم الانتهاء من تركيب وتشغيل المرحلة الثانية في محطة توليد الكهرباء وتقطير المياه براس ابو فنطاس وذلك بتشغيل اربعة مولدات جديدة .

أما مياه الشرب فقد رصد لها في ميزانية عام ١٩٧٩ مبلغ ٢٤٦ مليون ريال لمشروعات تطوير شبكات التوزيع وتمديدها لتشمل مناطق عديدة علاوة على المحطات الارضية والخزانات العلوية ومحطات الكلورين والضخ في اماكن مختلفة من الدوحة والمدن والقرى في البلاد والمنطقة الصناعية بام سعيد ، وكذلك انجاز اعمال اضافية لتحسين شبكة التوزيع الحالية وزيادة طاقتها .

ولا يتوقف النشاط عند هذا الحد بل ادرجت الدولة مبالغ كافية في ميزانية العام الحالي لاعداد الدراسات لمسح مصادر المياه في قطر

وانشاء محطة للتحكم والمراقبة الالية لانتاج وتوزيع المياه ، وعنيت وزارة الكهرباء والماء بالاضافة الى ما تقدم ببناء ثمانية ابراج للمياه في الدوحة وام سعيد لتزويد الاهالي بالمياه على مدى ٢٤ ساعة يوميا .

الاعلام القطري :

استطاع الاعلام القطري أن يواكب النهضة الحديثة التي أرسى دعائمها صاحب السمو أمير دولة قطر ، وان يكون المرآة الصادقة التي تعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في كل ميادين الحياة من اجل التقدم والتطور ، والاداة الفعالة التي تربط المواطن القطري بما يجري على أرض بلده من انجازات حضارية عملاقة في شتى الميادين . وفي نفس الوقت استطاع الاعلام القطري ان يعطي للعالم صورة دقيقة أمينة متكاملة الملامح والمعالم عن نضال الانسان القطري من اجل الحياة الافضل .. وعما تحققه الدولة من مشاريع انمائية هدفها اسعاد الشعب وتحقيق رفاهه ورفاهيته .

ولقد حرصت دولة قطر على مواصلة مسيرتها من اجل الاستمرار في تطوير مختلف الاجهزة الاعلامية لتقوم بأداء واجباتها على الوجه الاكمل بهدف زيادة التثقيف والتطور الحضاري ورفع مستويات المواطن الفكرية والاجتماعية .

ومن واقع الاهتمام بالتوعية والتثقيف والتطوير الحضاري فقد رصد في ميزانية العام الحالي ٢٨ مليون ريال قطري لتنفيذ العديد من

المشاريع المتعلقة بأجهزة [illegible] المرئية والمسموعة والمقروءة [illegible] النشاط الثقافي والاعلامي [illegible] في البلاد .

لقد حقق الاعلام القطري [illegible] حداثته انجازات كبيرة [illegible] روافده المختلفة من اذاعة [illegible] ومطبوعات ونشر وصحافة [illegible] وفنون وسياحة وآثار .

لقد بدأت اذاعة قطر [illegible] منتصف عام ١٩٦٨ ، وهي [illegible] اعلامي انشيء في البلاد [illegible] معدل البث خمس ساعات [illegible] على موجة متوسطة .. [illegible]

عشر سنوات ظلت الاذاعة [illegible] وتتسع ونجحت في ايصال [illegible] الى مناطق متعددة من [illegible] وأصبح معدل بثها ثمانية عشر ساعة يوميا .

وقد نفذت عدة مشاريع [illegible] الاذاعة - فقد تم بناء محطة ارسال جديدة واصبحت الاذاعة تعمل الان على سبع محطات [illegible] وماجهرة تتراوح قوتها ما بين [illegible] كيلوواط للبرنامج الانجليزي [illegible] كيلوواط للبرنامج العربي .

ويجري العمل حاليا على [illegible] محطات الارسال في الخيمة [illegible] جانب تركيب محطة بقوة [illegible] - قصيرة - لتغطية اوربا [illegible] افريقيا ، كما شرع في [illegible] محطة ارسال ٢٥٠ كيلوواط موجهة للقارة الامريكية .

أما التلفزيون القطري فقد [illegible] في عام ١٩٧٠ م وحقق [illegible] وسريعة وفي عام ١٩٧٤ افتتح حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى محطة البث الملون [illegible] أحدث وفق احدث الاساليب [illegible] وتبلغ ساعات البث اكثر من [illegible] ساعات يوميا بالاضافة الى [illegible] ساعات كل يوم جمعة .

وتقوم ادارة المطبوعات [illegible] بدور هام في جهاز الاعلام القطري وذلك من خلال اقسامها المختلفة وهي تتولى عن طريق الكلمة المطبوعة والصورة مهمة التعريف بدولة قطر ونهضتها محليا [illegible] وعالميا بوضع دولة قطر في مكانها على خريطة العالم الحضارية [illegible] من خلال تعريف الرأي العام بالمنجزات التي حققتها الدولة [illegible] مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية [illegible] وتحقيقا لهذه الغاية [illegible] الادارة رحلات الصحفيين [illegible] الكتاب العرب والاجانب [illegible] على الطبيعة مظاهر النهضة في دولة قطر الحديثة [illegible] ادارة المطبوعات [illegible] النشرات والمطبوعات [illegible] باللغة العربية واللغات [illegible] واصدار العديد من [illegible] والملصقات السياحية [illegible] والخرائط وغيرها من [illegible] التي تعرف [illegible] اما وكالة الانباء [illegible]

خطوات تسابق الزمن بناءً وتقدماً وتطوراً في كل مجال وقطاع

دأبت على أداء رسالتها على افضل وجه مستخدمة احدث اجهزة الرصد الالكتروني لالتقاط الاذاعات العربية والاجنبية ، مع تطوير القسم الفني الخاص للاستقبال والبث .

وساهمت ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام في تطوير النهضة الفنية ورعاية المسرح القطري والفرق المحلية ، كما انجز المركز الثقافي ثلاثة مواسم ثقافية وقام قسم المعارض بالاشراف على المعارض الفنية المختلفة والاعداد لها .

واستقدمت ادارة السياحة والاثار بوزارة الاعلام بعثة فرنسية للتنقيب عن الاثار في قطر بالتعاون مع المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية ، كما وضعت خطة للمحافظة على الابنية الاثرية والتاريخية وترميمها ، كما شارك قسم الاثار بالادارة في اجتماعات مدراء الاثار في الدول العربية .

أما مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني فيقوم بتدريب العاملين من ابناء قطر ودول الخليج العربية في حقل الاعلام بهدف رفع كفاءاتهم الاعلامية .

- النهضة الصناعية :

رصدت دولة قطر في ميزانية العام الحالي مبلغ ٢٠٦٧ مليون ريال لتنفيذ المشاريع الصناعية .. ان النهضة الصناعية الكبرى التي تعيشها دولة قطر وينعم بها الشعب القطري في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر تبقى علامة بارزة ومضيئة في صرح هذا التقدم الذي يوليه سموه اعظم اهتماماته ويرصد معظم جهده لاستكمال بنائه الشامخ .. وذلك انطلاقا من ايمان القائد بأن الصناعة هي ركيزة قوية لمستقبل قطر ، وقاعدة ثابتة وصلبة ووسيلة فعالة لاختصار الزمن ، فبعد ان استكملت دولة قطر سيطرتها على ثروة البلاد الطبيعية من النفط والغاز ركزت معظم اهتمامها على التصنيع عامة ، والتصنيع الثقيل خاصة ، كواحد من أهم الطرق التي تسير عليها قطر الحديثة بهدف تحويل هذه الثروة الى مصادر ثابتة ومتنوعة للدخل القومي ومن اهم المشاريع الصناعية في البلاد :-

١- مصنع الحديد والصلب :

يأتي مصنع الحديد والصلب

في مقدمة ابرز المشروعات الصناعية الذي احتفلت قطر بافتتاحه يوم (٢٦ أبريل ١٩٧٨ م) ، وهو يوم سيبقى علامة بارزة ومضيئة في تاريخ نهضة قطر الصناعية .. ويهدف هذا المصنع العملاق الى بلغت تكاليفه الاجمالية (١١٠٠) مليون ريال الى انتاج حديد التسليح ويعتبر من احدث مصانع الصلب في العالم التي تستعمل طريقة الاختزال المباشر ، كما أنه أول مصنع متكامل من نوعه في منطقة الخليج، بل في منطقة الشرق الاوسط كلها.. وبافتتاح هذا المصنع الضخم تصبح دولة قطر ثالث دولة عربية في ميدان هذه الصناعة الثقيلة بعد مصر والجزائر ويبلغ الحد الاعلى للطاقة الانتاجية لهذا المصنع ٤٠٠ الف طن سنويا من القضبان الحديدية .

٢- مشروع الاسمدة الكيماوية :

يعتبر مثالا لمشروعات التصنيع الثقيل في دولة قطر - وقد اقيم في منطقة أم سعيد الصناعية .. وقد بدأ انتاجه في ١٩٧٣ بطاقة انتاجية تبلغ الف طن متري من اليوريا يوميا ، ٩٠٠ طن يوميا من الامونيا .. وقد ادخلت توسيعات على هذا المصنع بحيث يتضاعف انتاجه خلال ١٩٧٩م ليصل الى (١٨٠٠) طن من الامونيا و٢٠٠٠ طن من اليوريا يوميا .

٣- مصفاة البترول :

بلغ اجمالي تكلفتها حتى بدء الانتاج حوالي ٤٥ مليون ريال قطري وقد بدأت انتاجها بطاقة انتاجية ٦٢٠٠ برميل من الزيت وبدأ تشغيل هذه المصفاة في سبتمبر ١٩٧٤ م .. ومنذ ذلك التاريخ ونظرا للارتفاع المضطرد في الاستهلاك المحلي فقد اجريت عدة تحسينات على المصفاة مما جعل الانتاج يصل الى حوالي ٩٥٠٠ برميل يوميا خلال ١٩٧٧ م .. وتشمل الخطة مشروعا لانشاء مصفاة جديدة بجوار المصفاة الحالية بطاقة ٥٠ الف برميل من الزيت الخام يوميا .

٤- مصنع الاسمنت :

للاستفادة من الثروات الطبيعية المتاحة في البلاد والتي تشمل الحجر الجيري والطفلة والجبس. تأسست شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت عام ١٩٦٥ لاستغلال هذه الخامات في صناعة الاسمنت .. وقد بدأ المصنع انتاجه بطاقة ١٠٠,٠٠٠ طن سنويا عام ١٩٦٩ وقدم في عام ١٩٧٤م [illegible]

اتمام مشروع توسيع المصنع الذي بلغت تكاليفه ٤٠ مليون ريال ، وتضمن المشروع انشاء الفرن الثاني لرفع الانتاج السنوي الكلي الى ٢٢٦,٠٠٠ طن ونظرا لارتفاع حاجة السوق المحلية المضطردة من الاسمنت فقد تم اقامة فرن ثالثة بطاقة ١٠٠,٠٠٠ طن سنويا حيث بلغت تكاليفه ٣٠ مليون ريال وبدأ تشغيله في عام ١٩٧٦ م لتصبح طاقة المصنع الكلية حوالي ٣٣٠,٠٠٠ طن سنويا ونظرا للارتفاع الكبير في استهلاك الاسمنت فانه تجري حاليا دراسات انشاء توسيع جديد وذلك باضافة فرن رابع بطاقة ٩٠٠ طن يوميا اي حوالي ٣٠٠,٠٠٠ طن سنويا وذلك لتغطية الاحتياجات المحلية على المدى البعيد .

٥- مصنع السماد العضوي من القمامة :

تم بناء هذا المصنع تحت اشراف وزارة الشئون البلدية ويتم في هذا المصنع تحويل ٧٠ بالمئة - ٧٥ بالمئة من أصل ١٥٠ طنا يوميا من القمامة الى سماد عضوي .

وقد بدأ انتاج مصنع السماد العضوي في مايو ١٩٧٧ م وبلغت التكاليف الكلية حوالي ١٣ مليون ريال قطري وتجري الان الدراسات لتقدير امكانيات توسيع هذا المصنع .

٦- مطاحن الحبوب :

تأسست شركتها في آب - اغسطس - ١٩٦٩ م - وهي توفر حاجة الاستهلاك المحلي من الدقيق على مدار السنة دون حاجة الى استيراد أية كميات من الطحين من الخارج .

وتتولى شركة المطاحن تخزين الحبوب وطحنها ، وهي مجهزة بمخازن تستوعب ما لا يقل عن - ثمانية الاف طن - من الحنطة. وقد بلغت الكلفة الاجمالية لانشاء هذه المطاحن حوالي ١٢ مليون ريال قطري .

- مصنع اوزق البلاستيك [illegible]

قام فريق من التجار القطريين [illegible]

بتأسيس شركة مصانع انتاج ورق البلاستيك عام ١٩٧٢م ويتولى المصنع الذي اقيم في - الريان - انتاج الاكياس والعقائب - وسيوفر هذا المصنع لمصانع الاسمدة الكيماوية ومطاحن الدقيق والاسمنت احتياجاتها من أكياس التغليف والتعبئة .

وقد وافقت حكومة قطر على طلب تقدم به فريق من التجار القطريين لاقامة مصنع لانتاج مواد التنظيف، كما تدرس طلبا اخر لانشاء مصنع في أم سعيد لانتاج الالمنيوم .

- الشركة الوطنية لصيد الاسماك :

تأسست الشركة في مايو ١٩٦٦م برأسمال قيمته ثلاثة ملايين و٤٢٩ الف ريال قطري ساهمت الحكومة فيها بنسبة ٦٠ بالمئة غير أن الحكومة القطرية اعلنت في فبراير ١٩٧٣م عن استعدادها لبيع ٧٥ بالمئة من حصتها للمواطنين ، وذلك تمشيا مع سياستها الهادفة الى تشجيع اقامة صناعات وطنية .

وقد اقامت الشركة مصنعا لتعليب الربيان يشتمل على برادات للتثليج والتخزين تتراوح سعتها بين ستة وسبعة اطنان من الربيان.

- مشاريع اخرى :

وجدير بالذكر أن هذه المصانع تأتي ضمن عدد من المشاريع الصناعية التي خططتها الدولة ونفذت بعضها ، ولا يزال البعض الاخر قيد التنفيذ اضافة الى مشروعات اخرى قيد الدراسة وكل هذه المشروعات تصب في نهر واحد هو تدعيم الاقتصاد القطري وبناؤه على أسس ثابتة وقومية تتفق مع تطلعات الشعب القطري وآماله ، وتوفر له الحياة الكريمة اضافة الى انها نابعة من حرص الدولة على ايجاد مصادر جديدة وثابتة للدخل القومي .

ويأتي في مقدمة ابرز المشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ :

١- مشروع مصنع البتروكيماويات :

ويجري العمل في تأسيسه بالتعاون بين دولة قطر والجمهورية الفرنسية والمقرر انجاز تنفيذه في عام ١٩٨٠ بطاقة انتاجية سنوية مقدارها ٢٨٠ الف طن من مادة الاثيلين ، ٤٠ الف طن من البولي اثيلين المنخفضة الكثافة ، ٣٦ الف طن من مادة [illegible] الاف طن من مادة [illegible]

البروبيلين .. ويقدر اجمالي تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢٥٠٠ مليون ريال قطري .

٢- مشروع سوائل الغاز الطبيعي :

سيتم تنفيذه على مرحلتين احداهما تبدأ الانتاج ١٩٧٩م والثانية في عام ١٩٨٠ م ، وتقدر تكاليفه بحوالي ١٧٠٠ مليون ريال قطري .

ومن المشاريع التي ما زالت قيد الدراسة والتنفيذ : مشروع تسييل الغاز الطبيعي ومصفاة البترول وغيرها من المشاريع ذات المردود الاقتصادي التي توليها الدولة جانبا كبيرا من اهتماماتها ..

- التطور الزراعي :

من خلال نظرة سريعة للتطور الزراعي في دولة قطر ، نرى صورة صادقة وحقيقية لتحدي الانسان لظروف الطبيعة القاسية .. ثم انتصار هذا الانسان - وتغلبه على هذه الظروف .

والبداية - وقد بدأ الاهتمام الحقيقي بالزراعة في قطر حينما انشئت ادارة خاصة للشئون الزراعية كانت مهمتها تتعلق بتطوير العمل الزراعي في البلاد ، وتقديم كافة الامكانات العلمية والعملية والارشادية للمواطنين وبالمجان بهدف تشجيعهم وارشادهم الى أهمية الزراعة وما تعطيه من دعم للاقتصاد الوطني .

وقد واصلت الحكومة اهتمامها بمشروعات تنمية الموارد المائية والزراعية وذلك بموالاة العمل على تنفيذ التوصيات الفنية في هذا المجال ومنها اجراء دراسات المائية للمياه من مصادر المياه الجوفية في المنطقة الشمالية بواسطة الحفر العميق لتحديد مدى وتنمية المخزون الجوفي العذب واجراء تصليفة جيولوجية لما اسفرت عنه اعمال الحفر . كما اولت الحكومة اهتماما كبيرا بشئون الارشاد الزراعي بغية توعية الاعمال الزراعية والتوفير بمستوياتها وتحقيق اكبر عائد منها .

وتابعت وزارة الصناعة والزراعة اهتمامها باكتشافات اراضي جديدة صالحة للزراعة وفي هذا الصدد اجرت حصرا تصنيفيا للتربة في ٣٣ مزرعة غير مستكشفة بالمنطقة الشمالية ، وبلغت المساحة التي تم حصرها ١٤٧٢ هكتارا من المساحة الكلية [illegible] ٦٠٫٧ هكتار اي بنسبة ٢٫٤٢٪ من المساحة الكلية [illegible]



نهضة تعليمية وصحية شاملة في ابو ظبي

مع تزايد متطلبات النهضة التي تعم دولة الامارات العربية، كان لابد من الاهتمام بالمجتمع وشؤون المواطنين الحياتية لان ذلك يوفر الامكانات البشرية القادرة على المساهمة في تلبية كل ما يحتاج اليه التطور الشامل والتطور السياسي والتقدم الاقتصادي اذ لا بد من ان ترافق النهضة الصناعية والاقتصادية تحولات اجتماعية في توازن منتظم يكفل الاستقرار ويوفر العدالة والطمانينة للجميع .

ويأتي الاهتمام بالتعليم وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية في مقدمة الاولويات التي تعنى بها دولة الامارات من اجل الانتقال من مرحلة الاتكالية والفقر الى مرحلة المشاركة في الانتاج واشاعة العدالة ، ومساعدة المواطنين على مواجهة عملية الانتقال ، ومدهم بالاعانات لتجاوز الظروف القاسية .

● تطور سريع

ففي مجال التعليم تشهد دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها تطورا سريعا وكبيرا في هذا المجال ، بما يتوافق مع متطلبات التقدم والتطور ونحو الكثافة السكانية . فالدولة مهتمة بايصال التعليم الى كافة المناطق ، خاصة للمناطق المحرومة ، وكذلك تنويع التعليم بما يتفق والتنمية الاقتصادية والاجتماعية غير ان الدولة تعنى بشكل خاص على تعميم التعليم الالزامي والاهتمام بالتربية الدينية والقومية .

وقد بلغ عدد الطلبة في جميع المدارس الحكومية والخاصة في العام الدراسي ٧٧–٧٨ ، ٩٦١١١ طالبا وطالبة في مقابل ٨٦٤٩٧ في العام الذي سبق الى ان بلغت الزيادة ١١٫١٪ ويلاحظ ان نسبة عدد الطالبات في تزايد مما يؤكد اهتمام الدولة بتعليم المراة وتثقيفها لما في ذلك من فائدة للمجتمع واسهام المراة في مجالات التقدم المختلفة .

كما تدل الارقام على مدى التقدم الذي يتحقق في مجال التربية والتعليم فبينما كان عدد المدارس ١٨٥ مدرسة عام ١٩٧٥ اصبح في نهاية عام ١٩٧٧ ، ٢٢٨ مدرسة وهذه الزيادة تعني ارتفاع عدد الهيئات التدريسية وزيادة كبيرة في عدد الطلاب .

● التعليم المهني

والى جانب التعليم في مراحله المختلفة ، بدأت الدولة بالعناية بالتعليم المهني لتلبية احتياجات التنمية والنمو الاقتصادي ، وقد بلغ عدد الطلاب في التعليم الفني التجاري والصناعي والزراعي عام ٧٧–٧٨ ، ٢٦٦ طالبا ، ويوجد في دولة الامارات خمس مدارس مهنية، منها ٣ صناعية واحدة زراعية ، واخرى تجارية ، كما ان هناك معهدات للمعلمين والمعلمات .

وخلال العام الدراسي ٧٧–١٩٧٨ تحقق الطموح الكبير بافتتاح جامعة الامارات في مدينة العين . وبذلك تحققت الامال المعقودة عليها اذ اصبحت قبلة انظار الطلاب في دولة الامارات العربية المتحدة بعد انهاء التعليم الثانوي وقد اقتصر عدد الكليات على اربع هي الاداب ، والعلوم والتربية والعلوم الادارية والسياسية وسيتم انشاء كلية للشريعة واخرى للحقوق وثالثة للزراعة . كما تجري الدراسات المتعلقة بامكانية فتح كلية للهندسة وقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالجامعة في سنتها الاولى ٥٢ طالبا وطالبة . غير انه من المقرر ان تستوعب ٦٠٠ طالب في السنة الاولى خلال العام الحالي وبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ٧٥ استاذا ومدرسا وينتظر ان يرتفع العدد الى ١٥٠ استاذا ومدرسا .

والى جانب ذلك ورغم افتتاح الجامعة فان الدولة تولي عناية خاصة بافساح المجال امام الدراسات الجامعية في الخارج وقد بلغ عدد طلبة البعثات في العام الدراسي ٧٧–١٩٧٨ ، ١٩٤٩ طالبا وطالبة . ومن المتوقع أن يتخرج هذا العام ١٠٧ طلاب وطالبات . وقد تخرج في العام الماضي ٤٣ طالبا و ٤٤ طالبة التحقوا جميعا بخدمة الدولة .

● اعانات اجتماعية

وفي جهد متواز تولي الدولة اهتماما خاصا بالمجتمع وتنميته وتطويره عن طريق رعاية شؤون المواطنين . فرفاهية المجتمع هي الغاية الاساسية . فالدولة مسؤولة عن تقديم الاعانات الاجتماعية كمساعدة المواطنين الذين يتعرضون لظروف قاسية، وقد بلغت قيمة الاعانات الاجتماعية عام ١٩٧٧ ، ١٢٧ مليون درهم استفاد منها ٢٨ الف مواطن .. وستقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بمساعدة المواطنين المنكوبين بالاضافة الى الاعانات الفورية . وتم تعديل قانون الضمان الاجتماعي بحيث جعل الحد الاقصى للمعاش لمن يعول اسرة مكونة من ستة افراد ويصل الى ١٨٥٠ درهما في الشهر

● التعاونيات

وهناك جانب اخر وهو الاهتمام بانشاء الجمعيات التعاونية وقد تم انشاء جمعية تعاونية في الشارقة واخرى في امارة أم القوين ، كما اقيمت جمعيتان اخريان واحدة في أبوظبي والاخرى في امارة الفجيرة .. والهدف من وذلك ليس فقط تحسين احوال اعضائها اجتماعيا واقتصاديا عن طريق العمل التعاوني وانما ايضا لتنمية الشعور بالمسؤولية وأهمية العمل الجماعي .

كما تم اقامة سبعة مراكز اجتماعية في عواصم الامارات تتبع كل واحدة منها وحدة اجتماعية من اجل تقديم الرعاية الصحية والاسرية والاجتماعية ، وكذلك من اجل دمج المراة في عملية التنمية الاجتماعية في دولة الامارات .

والمرأة تحظى باهتمام خاص من قبل الدولة ، وترعى حرم سمو رئيس الوزراء الحركة النسائية في الدولة ، وما يرافق ذلك من اقامة الجمعيات النسائية وتطوير دور المرأة الفعال في المجتمع .

● نهضة نسائية

وقد تم في اذار عام ١٩٧٨ تأسيس مركز للصناعات والحرف اليدوية النسائية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ويهدف هذا المشروع الى مساعدة الجمعيات النسائية في احياء وتطوير وحدات صناعات ومهن يدوية نسائية ، وتدريب المواطنات على الاشغال اليدوية ومضاعفة المردود المادي للعاملات في هذا المجال ، كما يهدف هذا المشروع الى تطبيق سياسة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة .

وفي مجال الاهتمام بالاناث ، وهو محور اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة سيتم انشاء مشروع مدينة الشارقة الاجتماعية برعاية منظمة الاسر العربية وهذه المدينة ستكون مأوى للذين شاء حظهم أن يكونوا عاجزين عن خدمة المجتمع بسبب عاهات العمى والصم والبكم والعجزة من اجل تأهيلهم مهنيا لدمجهم في المجتمع . وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٢٥ مليون دولار ستتولى دفعها المملكة العربية السعودية – ٧ مليون دولار – والكويت والامارات العربية ٥ مليون لكل واحدة ، قطر والعراق ٢ ملايين لكل منهما ، عمان والبحرين مليون لكل واحدة .



السعودية

مع انقطاع امدادات النفط الايراني ، بسبب التطورات السياسية الاخيرة ، ازداد الاهتمام الغربي وخاصة الولايات المتحدة بالقوة الاقتصادية المتزايدة للمملكة العربية السعودية . وهذا الاهتمام لا يعود فقط بسبب الحاجة الى كميات اضافية من النفط تسد النقص الناجم على توقف الامدادات الايرانية ، وانما ينطلق من محاولة واشنطن تجنب المواجهة الاقتصادية والسياسية مع الدولة التي تملك اضخم احتياطي من النفط الى جانب تحكمها بل وسيطرتها على السياسة النفطية لدول الاوبيك .

فواشنطن تدرك حقيقة الثقل السعودي في الميزان الاقتصادي العالمي ، ومدى تأثير ذلك على مستقبل الدولار من جهة وعلى مستقبل الصناعة والانتعاش المالي والاقتصادي في الدول النامية . ومن الطبيعي أن يزداد هذا الثقل على ضوء تطور الاحداث في ايران ، وتأثيرها على الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري ليس في المنطقة فحسب وانما ايضا على ميزان القوى بين الدولتين الاعظم بشكل يحدد مسار الصراع بينهما على المنافع الاقتصادية والاستراتيجية في الشرق الاوسط .

وهذه الحقائق هي الباعث الرئيسي لايفاد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي الى المنطقة في مهمة مزدوجة أحد وجهيها سياسي يتصل بالصراع العربي الاسرائيلي والوجه الاخر اقتصادي عسكري يتعلق بالامدادات النفطية ومستقبل الدولار ، وقد سبقت زيارة براون موجة من التصريحات الانفعالية التي حاولت اظهار المملكة السعودية وبقية دول المنطقة بمظهر الخائف المتلهف على الدعم والمساندة الاميركية ، غير أن طبيعة المحادثات التي اجراها براون والاجابات التي سمعها في الرياض وعمان بشكل خاص جعلته يدرك أن الخوف والقلق مصدرهما واشنطن ، كما سمع أيضا بأن احدا لم يعد يثق بالسياسة الاميركية ، خاصة بعد تراجعها عن التقدم الذي بدر منها فيما يتعلق بموقفها من النزاع العربي الاسرائيلي .

ولم يكن اضطرار هارولد براون للانتظار ساعتين قبل مقابلة الامير فهد ولي العهد السعودي سوى الفاتورة الاولى ثمن تلك التصريحات وخاصة هجوم السناتور تشرتش على السياسة السعودية ومواقفها ، وهذا الانتظار بحد ذاته يشكل دليلا على مدى انحسار القوة الاميركية بنفس المقدار الذي انخفضت به قيمة الدولار .

كما أن براون ادرك دون شك مغزى قيام المملكة السعودية بمعادلة عملتها ثلاث مرات خلال زيارته للمنطقة التي لم تتجاوز اسبوعا واحدا . فقد تم رفع قيمة الريال السعودي مرتين بالنسبة للدولار ثم خفض مرة واحدة . فهم براون أن هذه الخطوة هي هزه العصا السعودية في وجه التراجع الاميركي، نفوذا واقتصادا وعملة .

ولا شك في أن شهادة شليسنجر أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ وكذلك تصريحات الخبراء الاميركيين حول الموقف النفطي الناجم عن احداث ايران تعكس مدى الاهمية التي يحظى بها الموقف السعودي ، ومقدار ما له من تأثير على الوضع السياسي والاقتصادي في الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة محصلة هذه التصريحات أن العالم الغربي يقف الان تحت رحمة المملكة العربية السعودية ، اذ أن كل شيء فيه يتوقف على الاتجاه الذي تتخذه الرياض، كما أن الخبراء الاميركيين يدركون أن المواقف السعودية لحد الان كانت في غاية الاعتدال والمنطق سواء بالنسبة لرفع اسعار النفط أو الاسهام في الاستثمارات الضخمة في المشاريع الصناعية في الدول الغربية . ولكن هؤلاء الخبراء يدركون انه رغم أن المملكة العربية السعودية تتعامل مع مختلف الازمات بهدوء واتزان بعيد عن الانفعال ، الا انها عندما تصل الامور الى حد معين تتصرف بجدة تتناسب مع كل التحديات لتفرض وجودها وتدافع عن حقوقها وحقوق العرب . فالرأي العام الاميركي والمسؤولون في واشنطن ما زالوا يتذكرون جميع النتائج التي ترتبت على قرار السعودية بفرض الحظر النفطي عام ١٩٧٣ . ولا شك بأن تقارير كيسنجر المحفوظة في وزارة الخارجية الاميركية تظهر مدى الصلابة السعودية التي سبقت قرار رفع الحظر .

الى فزيارة براون للسعودية كانت تستهدف معرفة موقف الرياض بالنسبة لازمة النفط اكثر من الدواعي السياسية [illegible] عن اختلال ميزان القوى في المنطقة بل واختلال الاستراتيجيات الدولية على ضوء احداث ايران . ولا شك بان قلق الولايات المتحدة يشمل ايضا حرمان اسرائيل من النفط الايراني الذي كان يشكل [illegible] ٪ من احتياجاتها . وهذا الحرمان يفرض على الولايات المتحدة عبئا جديدا لانها بحكم التزامها بأمن اسرائيل كما اكد براون نفسه مرغمة على تأمين الاحتياجات الاسرائيلية من البترول .

والى جانب ذلك فان واشنطن تتوقع أزمة نفطية حادة في حزيران القادم ، اذا لم يتدفق النفط الايراني من جديد وبسرعة خاصة وأن محاولتها لزيادة الانتاج النفطي السعودي لم تلاقي النجاح المتوقع، فالرياض كما يبدو ليست ميالة الى اتخاذ هذه الخطوة في الوقت الحاضر ولكنها اذا اضطرت من اجل الحفاظ على الاقتصاد العالمي من الانهيار فانها تطالب برفع سعر الكميات الاضافية . وهذا بحد ذاته يشكل عبئا اقتصاديا اضافيا ستتحمله الولايات المتحدة . كما أن السعودية تفرض شرطا اخر وهو ضمان عدم ذهاب هذه الكميات الاضافية الى اسرائيل وهو أمر يبدو أن واشنطن لا تستطيع ضمانه أو لا ترغب في الالتزام بهذا الشرط لاعتبارات سياسية .

ويبدو أن اكثر ما تخشاه واشنطن هو أن تصل الامور الى الحد الذي يدفع بالمملكة العربية السعودية الى اتخاذ موقف صلب تماما كما حدث عندما قررت فرض الحظر عام ١٩٧٣ . وواشنطن ايضا تدرك الثمن الذي تطلبه السعودية بمقابل مواقفها الملتزمة والمعتدلة سياسيا واقتصاديا فهي تريد موقفا أميركيا متزنا ومعتدلا بالنسبة لتسوية أزمة الشرق الاوسط . اي بكلام واضح توقف الالتزام الاميركي باسرائيل والتعامل مع الازمة بروح العدالة والانصاف والحرص على مصالح جميع الشعوب ومصلحة العالم باسره .

والمملكة العربية السعودية ادراكا منها لاهمية دورها تتصرف بعقلانية ووضوح وتحرص على زيادة التعاون والتنسيق مع الدول العربية من اجل اتخاذ موقف موحد ازاء كل التطورات ، فلم يكد براون يغادر الرياض حتى توجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى بغداد ودمشق وعمان في جولة سريعة لتدارس الموقف وتقييم نتائج زيارة براون للمنطقة.

وبهذا تكون الدول العربية خاصة عمان والرياض قد هزتا العصا في وجه براون ليعود الى واشنطن المذعورة حاملا الصورة الحقيقية للموقف العربي .



عقدت في عمان في الفترة من ٥-٧ شباط عام ١٩٧٩ ندوة « دور اجهزة البحث العلمي العربية في عملية التنمية القومية » واشرفت على تنظيمها الجمعية العلمية الملكية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية .

وكان من توصيات هذه الندوة التي شاركت فيها عدد من الجامعات والمعاهد والمنظمات والاتحادات العلمية العربية ضرورة اعتماد سياسة واضحة للعلم والتكنولوجيا كجزء من السياسة العليا للتنمية الوطنية .

ودعت الندوة الى وضع سياسة علمية عربية شاملة واضحة المعالم للعلم والتكنولوجيا على المستوى القومي تهدف الى تحقيق وحدة علمية عربية متكاملة تكون جزءا اساسيا من استراتيجية التنمية القومية وقادرة على استيعاب توطين التكنولوجيا في الدول العربية .

كما اكدت الندوة اهمية اقامة تعاون وثيق بين مراكز ومؤسسات البحث العلمي والجامعات والمعاهد الفنية وبين مراكز التخطيط المركزية من جهة اخرى لتوجيه البحوث العلمية وايجاد الحلول لمشاكل التطوير الزراعي والصناعي وكافة مرافق الانتاج والخدمات الاخرى في الدول العربية .

ودعت الندوة الى وضع الخطط الكفيلة بخلق هذا التعاون .

وجاء انعقاد هذه الندوة جزءا من الاستعدادات العربية للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا المنتظر عقده في فينا في شهر آب القادم والذي تقرر انعقاده خلال الدورة السابقة للجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٥ .

وكان اول مؤتمر للعلم والتكنولوجيا في ظل الامم المتحدة قد عقد عام ١٩٦٣ غير ان ما تلا هذا المؤتمر من نشاطات لم يحقق الغاية منه الامر الذي دعا الى متابعة الجهود لعقد مؤتمر جديد يستجيب للوعي المتزايد باهمية العلم والتكنولوجيا كما جاء في تقرير السكرتير العام للامم المتحدة بهذا الخصوص .

ومن التوصيات التي صدرت عن ندوة اجهزة البحث العلمي العربية الدعوة لتقديم ورقة عمل عربية موحدة لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا وتوطيد التعاون في مجال البحث العلمي والتكنولوجي بين مراكز البحوث العربية والمراكز المتشابهة في الدول النامية والدول الصديقة واقامة الاتفاقيات التي تخدم بناء القدرة الذاتية العربية ومطالبة الدول المتقدمة الصناعية بالتعاون في اعداد وتأهيل الكوادر العلمية العربية .

ان مؤتمر العلم والتكنولوجيا الذي سيعقد في فينا في العشرين من شهر اب من العام الجاري يعتبر جولة هامة في الجهود التي تبذلها الدول النامية منذ اكثر من عقدين من السنين بهدف اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، نظام يعالج التفاوت ويصحح مظاهر الظلم القائمة ، ويساعد في تصفية الهوة المتزايدة بين الدول المتقدمة والدول النامية ويؤمن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطردة لهذه الدول .

ولاشك ان العلم والتكنولوجيا يشكلان مجالا حيويا يمكن للتعاون الدولي ان يسهم فيه بشكل بناء ما يحقق اغراض التنمية . ومن هنا فان المؤتمر القادم الذي يجري الاستعداد لعقده ليس في البلدان العربية فحسب وانما في مختلف البلدان النامية ، وبعض البلدان المتقدمة ، ان هذا المؤتمر يمكن ان يخلق الظروف المناسبة للتعاون الدولي المطلوب فضلا من انه يمكن بالفعل ان يساهم في تعزيز المطالب المشروعة التي تبناها معظم بلدان العالم الثالث لايجاد نظام اقتصادي دولي جديد يحل محل النظام العالمي الذي تهيمن فيه الدول المتقدمة صناعيا خاصة في بلدان العالم الغربي والذي لايقوم على اساس علاقات دولية اقتصادية متكافئة .

لقد حدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة اهداف مؤتمر العلم والتكنولوجيا القادم على النحو التالي :

١ — اصدار قرارات محددة حول اساليب تطبيق الجديد كاستراتيجية تهدف الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار زمني معين .

٢ — تقوية القدرات التكنولوجية للبلاد النامية لمساعدتها في تطبيق العلم والتكنولوجيا في خططها للتنمية .

٣ — تبني وسائل فعالة لاستخدام الامكانات العلمية والتكنولوجية في حل مشكلات التنمية ذات الاهمية القومية والاقليمية والعالمية خاصة من اجل صالح البلدان النامية .

٤ — توفير السبل والادوات التي تساعد البلاد النامية في استخدام العلم والتكنولوجيا لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي لايتاتى حلها بالعمل الفردي ، في اطار الاولويات القومية .

ان نقل العلم والتكنولوجيا ومفاهيم التنمية المتداولة هذه الايام على نطاق واسع في العالم الثالث والحماس الوطني الذي تحركه دوافع تتصل بضرورة الاسراع في اللحاق بركب العالم الصناعي المتقدم تثير تساؤلات مشروعة حول الابعاد التي تعكسها هذه القضايا .

فثمة من ينظر الى التنمية والعلم والتكنولوجيا كقضايا وطنية تنبع من التراث المحلية وينبغي أن تتطور من هذا المنطلق بغض النظر عما وصلت اليه في البلدان الاخرى وثمة من يتطلع اليها كما هي في بلدان الغرب المتقدم صناعياً ويدعو الى نقلها دونما التفات الى ما يخلفه ذلك من ابعاد في القيم والمثل الراسخة لان المهم عند هؤلاء هو التقدم وباسرع وقت .

والحقيقة انه ليست هناك صيغة عالمية واحدة للتنمية العلمية والتكنولوجية يمكن تطبيقها في اي مجتمع دون اخذ الاعتبارات لظروفه الطبيعية والاجتماعية وماضيه الحضاري وحاضره وطموحه من اجل المستقبل كما يقول الدكتور عادل احمد ثابت في دراسة له حول التكنولوجيا والنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، ان العلم رغم طبيعته العالمية ، ينشا ويتطور في كل مجتمع وفقا للظروف الطبيعية والاجتماعية التي يتميز بها ذلك المجتمع ، وفي اطار تقاليده الثقافية وقيمه الراسخة في وجدانه .

بالطبع لايعني ذلك ان التنمية التي ترتكز على العلم والتكنولوجيا ليست لها جذور عالمية انها في الواقع ترتبط وتتكامل وتقوى بالتعاون العالمي والمساندة الدولية . فالتطور والتقدم العلمي والتكنولوجي جزء من حركة التاريخ يؤثر في تطور وتقدم اي مجتمع بشري ويتاثر به .

في اعتقادنا ان صيغة الربط بين الوطنية والعالمية في ميادين العلم والتكنولوجيا والتنمية انما تتمثل في مد الجسور بين الذات الوطنية والذات القومية لتتصل في النهاية بالبعد العالمي وعلى سبيل المثال نقول ان تطوير العلم والتكنولوجيا في بلد كالاردن لا يجب ان ينعزل عن تطوير مماثل في البلدان العربية الاخرى فالرابطة القومية تدعو وتتطلب في نفس الوقت اقامة اوسع تعاون ممكن بين اجهزة البحث العلمي والتطوير التكنولوجيه في الوطن العربي ليس لصالح الاسراع في التطوير الوطني والقومي في هذا المجال وانما ايضا لتعميم الفائده في هذا المحيط كله مما يفتح المجال على افق اوسع وهو الافق العالمي .

لذلك فاننا ننظر باهتمام وجديه الى اللقاءات والمؤتمرات العربيه الرسميه والشعبية التي تضع التعاون والتبادل في الميدان العلمي والتكنولوجي ومفاهيم التنمية وممارساتها نصب اعينها في صلب اهدافها ونشاطاتها .

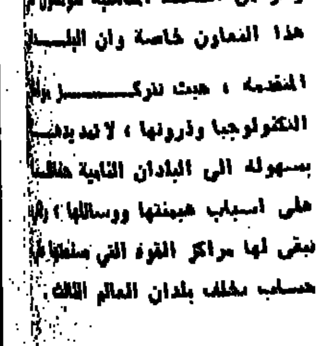
وتاتي في هذا السياق ندوة دور اجهزة البحث العلمي العربيه في عملية التنمية القومية التي عقدت في عمان الاسبوع الماضي والتي اكدت بدورها في توصياتها على اهمية عقد الندوات والحلقات الدراسية العلمية المتخصصة ودراسة امكانية اقامة مركز عربي للمعلومات العلمية والتكنولوجية لسائر الدول العربية .

ان التعاون العربي في ميادين العلم والتكنولوجيا مقدمة اساسية لتعاون اوسع على النطاق الاقليمي والعالمي .

فالبلدان العربية مدعوة للتعاون مع البلدان الناميه الاخرى لكي تؤمن متطلبات التعاون العالمي ومقتضياته وعوامل الضغط المناسبة للوصول الى هذا التعاون خاصة وان البلدان المتقدمه ، حيث تتركز وسائل التكنولوجيا وذروتها ، لا تمد يدها بسهوله الى البلدان النامية حفاظا على اسباب هيمنتها ووسائلها ، التي تبقى لها مراكز القوة التي صنعتها على حساب تخلف بلدان العالم الثالث .



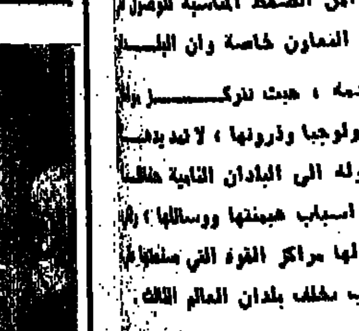
عبدالله صلاح



مروان دودين



محمد سليم



محمد اسماعيل

* يقضي الان عبد الله صلاح سفيرنا في امريكا اجازة في عمان .

* ربطة العنق الرفيعة عادت موضة مرة اخرى ، ظهرت في عروض ازياء الرجال في اوروبا .

* **جميع مصاعد مستشفى الجامعة المخصصة للزوار .. معطلة !**

* وصل انتاج رومانيا من الزهور في العام الماضي الى ٢٢ مليون زهرة .. اي بعدد سكانها ٢٢ مليون نسمة .

* **مروان دودين سفيرنا في رومانيا والموجود هنا الان في اجازة .. يطير بعد غد — الاربعاء — الى مقر عمله بوخارست .**

* توفرت لدى الاسواق . اعداد جديدة من طيور الزينة بعد ان تم الفقس في معظم الاقفاص .

* **الشاذلي بن جديد — ٥٠ سنة — والذي تقلد مقاليد الحكم رسميا يوم السبت الماضي كثالث رئيس للجمهورية الجزائرية منذ استقلالها .. ليس له الا هواية واحدة : المراكب الشراعية .**

* يقام في السودان الان اول جامع من نوعه في العالم .. قبته قطرها ١٠٠ متر ويجري تشييدها من الالمنيوم .

* **فالـيري آن ديستان كبرى كريمات رئيس فرنسا اصدرت كتابا عن « اصول فن الطهي » . المعروف ان « المطبخ » الفرنسي من اشهر مطابخ العالم .**

* فيلا ام كلثوم ذات الطابقين والتي مضى على اقامتها ٤٨ سنة ؛ ستتحول الى برج يحمل اسمها . . . سيرتفع البرج الى ٢٦ طابقا منها طابق كامل سيصبح متحفا لام كلثوم يضم كل ما هو موجود الان في الفيلا .

* **نزار محمد علي سفير سلطنة عمان في زيارة بلاده الان ..**

فكر كثيرًا قبل ان تعاكس فتاة

●● اخر صيحة في مطاردة المعاكسين لطالبات المدارس .. خرج بها محافظ ابلقاء ـ عهد خلف داودية ـ الذي نظم عدة حملات واكمنة حول المدارس .. تمكن من ضبط عدد من الشبان وهم يعاكسون الطالبات اثناء دخولهن وخروجهن من المدرسة ويوجهون اليهن عبارات الغزل .. كان مصير هؤلاء الشبان حلق شعورهم .. تقليد جديد لرجال الشرطة بناء على توجيهات المحافظ النشيط .

* ساعة قاعة القادمين بالمطار تشير الى الخامسة منذ خمسة شهور !

* نادي خريجي الجامعة الاردنية قرر انشاء مكتبة ثقافية بمقره .

* **١١ مليار نسمة سيبلغ عدد سكان الكرة الارضية سنة ٢٠٥٠ اي ٣ اضعاف عدد السكان حاليا .**

* **في العالم الف مليون امي .. احصائية !**

* الزهور الصناعية توضع الان في شريط حول الرقبة مثل العقد .. انتهت موضة وضعها على الصدر او على الكتف .

* **الذكرى الخامسة لوفاة محمد اسماعيل وزير الاشغال العامة في اول حكومة شكلها وصفي التل عام ١٩٦٢ .. مرت امس .**

* الدبلوماسيون الاجانب في عمان نظموا زيارة للبتراء يوم الاحد القادم .

* التدخين يتسبب في اصابة مليون و ٤٠٠ الف شخص في فرنسا بامراض مختلفة .

* **بعض انواع السجاير اختفت من اسواق الافوار يوم الجمعه الماضي بسبب كثرة المتنزهين .**

* **« البلسوط » .. هل تعرفه !؟ .. فرنسا انتجت كريما للوجه من الشجارة !**

* المنجة المصرية تباع الان في اسواق وسط العاصمة بسعر ١٨٠ قرشا للكيلو .

* **محمد احمد سليم رئيس بلدية اربد السابق .. عاد من الخارج .. قضى اسبوعين في لندن واثينا .**

* العسل يباع الان بكثرة في الاسواق ... يقال انه عسل نحل .



● هيا - ١٢ شهرا - وهي ابنة محمد المغربي سفير المغرب بعمان . وقد اخذت لها هذه الصورة بينما كانت تتدرب على اداء الرقص المغربي لمشاركة الجالية المغربية في الاردن والتي تستعد للاحتفال بعيد جلوس جلالة الملك الحسن الثاني على عرش المغرب يوم ٣ آذار القادم .

اخبار الناس في جرش

★ تعاني المدينة من ازمة في الخبز مساء كل جمعه .

★ الفندق الوحيد في المدينة « القدس » الحق به مقهى سياحي يقدم القهوة العربية للسياح .. مجانا .

★ مطاعم « يا هلا » ... تقدم ضمن الماكولات صحن العصافير .. مشوية ...

★ مركز زوار جرش التابع لوزارة السياحة والاثار .. ليس فيه اي نشرة سياحية عن الاردن .

★ يباع على طريق عمان جرش الان بيض مزارع على انه بلدي ، خذ بالك .

★ يرتفع ثمن الخس كل جمعه واحد الى ١٠ قروش للواحدة .. تباع الواحدة بقية الايام من ٥ — ٧ قروش .

★ بسالم القضاه متصرف اللواء رئيس بلدية جرش ، ضاعف حملات النظافة ، شوارع المدينة تبدو الان نظيفة تماما .